





ومضموم ما قبلها واما لفظ هو فشاذ * فائدة الفرق بين الشاذ والنادر الشاذ هو الذي يكون مخالفا للقياس ومطابقا للاستعمال
طع النظر الى قلته وكثرته والنادر هو الذي يكون قليلا لا يكون مخالف للقياس * قوله وبلا في بعده كلمة في اولها همزة وصل
ن الحروف تسقط عند الملاقات فيجتمع الساكنان فيحذف حرف الاعراب * قوله في الاحوال الثلثة تقديري * نحو جائني ابو القاسم
رأيت ابا القاسم ومررت بابي القاسم * قوله والا * اي وان كان ما قبل حرف الاعراب مفتوحا فيكون اعرابه لفظيا في الاحوال الثلثة لظهور
اعراب في لفظه نحو جاءني مصطفو القوم بضم الواو ورأيت مصطفي القوم ومررت بمصطفي القوم بكسر الياء فيهما * نحو غلاما ابنك
سقط الالف لاجتماع الساكنين واما نصبه وجره فلفظيان لتحرك الياء بالكسر لدفع الساكنين نحو رأيت غلامي ابنك ومررت
لامي ابنك * قوله ويكون اعرابه بالحركة لا بالحرف اذ حينئذ يكون لفظيا كمسلمون ويضربون ويعلمون * قوله بتنوين التمكن تنوين
نون المقابلة اولا اي التنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا للتأكيد والتمكن لتقرر مدخوله في الاعراب الذي لا يوجد في الحرف
فعل ولا اصالة * قوله فاحواله الثلثة تقديرين * لعدم ظهوره في اللفظ * قوله نحو احمد * في الاحوال الثلثة مثال لغير
نون * قوله ضاربة مثال في اخره التاء قوله وقائلات مثال للمنون بغير التمكن والتنوين المقابلة لا يوجد الا في الجمع المؤنث
سالم الذي لا يوجد الا في الاسم بشهادة الاستقراء بمقابلة النون في الجمع المذكر السالم ولذا يسمى التنوين المقابلة بين الشراح
كافية والاظهار فارجع اليهم تنل التفصيل فائده الفرق بين الحاشية والشرح ان المحشي لا يأتي بجميع كلام المتن والشارح
تي به فيجوز ان يكون للمتن للشرح شرح وحاشية * قوله ورفعه وجره تقديري نحو زيد * فانه يقال جاءني زيد ومررت بزيد بسكون
ال ورأيت زيدا بالالف * قوله غير محكي * لما عرفت انه لو اشتغل بحكي لكان اعرابه تقديريا * قوله نحو مررت بخالد فان خالد منصوب
ل على المفعولية * قوله فان محل خالد منصوب فيه اشارة الى ان النصب للمجرور فقط لا للمجرور مع الجار لان الجار آلة ووسيلة
فضاء معنى العامل الى المعمول فالجار اذا من جملة العامل فلا يكون من جملة المعمول * قوله يتوارد عليه المعاني المقتضية
لالة اللفظ على المعنى المستقل بالمطابقة لكن في نفس اللفظ مانع لظهور الاعراب والمانع كون اللفظ مبنيا او مضافا اليه
مدخول الجار فلم يوجد في اللفظ الاعراب اللفظي وتقديري اصلا ما دام مبنيا او مضافا اليه او مدخول الجار وباقيا
في مجرد المحلية والاستحقاق للفظ فسمي محليا حتى لو زال ذلك المانع لظهر الاعراب لفظا او تقديرا نحو يا زيد فزيد منادى
مفرد معرفة مبني على الضم والمانع هو المبني وزيد ضارب عمرو فعمرو مضاف اليه والمانع هو المضاف اليه ومررت بزيد
زيد مجرور بالباء والمانع هو مدخول الجار بخلاف مبني الاصل فانه ليس بمحل للاعراب اصلا لعدم توارد المعاني على المبني الاصل
لعدم دلالة المبني الاصل على المعنى المستقل بالمطابقة والمبني على نوعين مبني الاصل ومبني العارض والاول الحرف والماضي
الامر بغير اللام عند البصريين والجملة والثاني على نوعين لازم وغير لازم واللازم منها ما ينفك عن البناء اصلا وهو المضمرات
اسماء الاشارات والموصولات واسماء الافعال * نحو المضمرات * وجه البناء الاستغنا بدلالة نفس اللفظ بحسب اختلاف
مضمرات مادة مثل انا وانت وصيغة مثل هو وهي وهما وهم على المعاني الحقيقية عن دلالة الاعراب اي متعلق بالاستغناء على

اعلم ان الضمائر الغائبة تسمى بالكناية وجه التسمية بها لان دلالتها الى مفهوم مرجعها بواسطة مرجعها الذى هو عبارة عن
اللفظ للتحقيق وقولنا للتحقيق وهو مشتق من الحق وهو الثابت الذى يمتنع زواله وكلاهما هو الموجود الذى نقيض الباطل
وهو المعدوم لكن معنى الاول اعنى الحق اخص مطلقا وقد عرفته بخلاف الثانى اعنى الثابت وهو اعم مطلقا من الثانى وهو
الموجود مطلقا سواء امتنع زواله اولا * قوله دون اللفظ والمحل * اى مثل زيد قائم ونحو مررت بزيد * قوله وقد يقدر ضمة للياء
فى العاصى * فان قلت قد الداخلة على المضارع للقلة والتحقيق والمستفاد من بناء التفعيل لتكثير فبينهما منافاة قلت لفظ قد يستعمل
فيستعمل للتحقيق كما فى قوله تعالى قد يعلم الله الاية او القلة المستفاد من لفظ قد ناظر الى الفعل والتكثير المستفاد من بناء التفعيل
ناظر الى الفاعل او بناء التفعيل ليس للتكثير بل للنسبة اى ينسب ضمة او قد ليس للتقليل بل للتحقيق * قوله وقيل ثمانية اى قائله
بيضاوى رحمهم الله تعالى * قوله وان حذف لالتقاء الساكنين لا لمجرد الخفة كيد ودم فاخرهما حذف لمجرد التخفيف فيكون اعرابهما لفظى
لحذف الاخر منوى لا منسى فيكون كالملفوظ * قوله فى الاحوال الثلثة تقديرى * لتعذر الحركة على الالف ملفوظا او مقدرا * قوله ورفعه
ونصبه تقديرى * لوجود ذلك الالف فى تينك الحالين * قوله وجزمه بحذف ذلك الالف * قوله لفظى لوجوده فى اللفظ
قوله دون التثنية * فان التثنية اذا اضيف الى ياء المتكلم يكون اعرابها لفظيا لوجوده فى اللفظ نحو مسلماى ومسلمى
قوله فرفعه تقديرى للزوم القلب والادغام * قوله جاءنى مُسْلِمِىَّ اصله مسلموى * قلبت الواو ياء وادغمت * قوله تقديرى اى سواء
كان مفردا او جمعا مكسرا او مؤنثا سالما لوجوب الكسر او السكون او الفتح قبل العامل وتعذر اجتماع الحركة والسكون والحركتين
مثلين او ضدين بعده ولم يكن جعل الكسر والفتح اعرابا بعده * قوله اى حركة او حرف محكية * والتسمية بالاعراب مجازا بالكون
اذ ليست باعراب فى الحال كما اشار اليه فيما سبق بقوله غير الاعراب الحقيقى انما جعل اعرابه تقديريا للزوم اشتغال الاخر
بالحكاية فصار كالثانى * قوله تابط شرا * فالصحيح انه معرب واعرابه تقديرى وقيل مبنى كما قبل العلمية * قوله من زيدا
فان زيدا فى ضربت زيدا منصوب على انه مفعول به لضربت وحكى ذلك الاعراب فى السؤال اعنى من زيدا ليدل على ان السؤال انما
هو عن زيد الكائن مفعول ضربت ولو ظهر الاعراب فى لفظ لزوم ان يتحرك الدال بحركتين فى حالة واحدة وهو متعذر فلذلك
كان اعرابه فى السؤال تقديريا * قوله ولو محذوفا لالتقاء الساكنين * فانه كالملفوظ لكونه مقدرا لا منسيا حتى يكون اعرابه
لفظيا كما فى يد * قوله فان كان اسما فرفعه وجره تقديرى * اى وجوب تسكين الياء المذكورة لاستثقال الضمة والكسرة على الياء
واما نصبه فلفظى لخفة الفتحة على الياء * قوله وان كان فعلا فرفعه فقط تقديرى * لاستثقال الضمة على الياء بخلاف الفتحة دون نصبه
وجزمه اذهما لفظيان * قوله ان لم يلحق باخره ضمير مرفوع * فان لاحق بالمضارع نون جمع المؤنث يكون الاعراب محليا وان غير النون
يكون لفظيا فى احوال الثلثة فى الرفع بالنون والنصب بحذف النون والجزم بحذف النون نحو يرميان ولن يرميا ولم يرميا * قوله او مضموم
ما قبلها فرفعه فقط تقديرى * لاستثقال الضمة على الواو والمذكور دون نصبه وجزمه اذهما لفظيان * قوله ان لم يلحق باخره ضمير
مذكور اذ لو لحق به يكون اعرابه لفظيا او محليا والشارح العلامه قيد بالفعل فقال فعل اخره واو مضموم ما قبلها اذ لم يوجد اسم

قوله واوا كان اوياء * يعنى المضارع الذى فى اخره واو او ياء مثل ليدعو ويقضى بالضمة حالة الرفع تقدير الثقل الضمة عليهما
وبالفتحة حال النصب لفظا نحو لن يدعو ولن يقضى لخفة الفتحة وبحذف حرف العلة حالة الجزم * قوله لو اتصل نون جمع المؤنث
لكان مبنيا كما لو اتصل به نون التأكيد * فان عند اتصال احدهما مبنيا اما عند اتصال نون تأكيد فلان حركات اخر الفعل
عندهما جعلت علامات لمعان اخر للافراد والجمع والخطاب للمؤنث فان لام يفعلن مفتوحة فى المذكر المفرد ومضموم فى الجمع
مكسورة فى المؤنث مفردا وجمعا تقول هل تضربنّ وتضربنّ وتضربنّ وهل تضربنّ وتضربنّ وتضربنّ * قوله للمضارع الذى
تصل باخره ضمير مرفوع فرفعه بالنون الاعرابية سواء كانت للتثنية او الجمع * اى والاعراب المتصل به الضمير البارز المرفوع
للتثنية والجمع المخاطب المؤنث بالنون حال الرفع وحذفها حال النصب والجزم نحو يضربان ويضربون وتضربين ولن يضربا
ولن يضربوا ولن تضربي ولم يضربا ولم تضربوا ولم تضربي * قوله ونصبه وجزمه بحذف النون * وانما سقط النون حال
الجزم لانه بمنزلة الحركة فى المفرد فكما سقط الحركة حال الجزم فكذلك النون وانما سقط النون حال النصب لكون الجزم فى الافعال
بمنزلة الجر فى الاسماء فكما يتبع النصب الجر فى الاسماء يتبع النصب الجزم فى الافعال * قوله دون ضربنا * اى لم يعد التاء فيها جزء
من ضرب ولذا لا يلزم اربع حركات متواليات فى بخلاف ضربنا * قوله لما لم يتحمل الفتحة حركة * يعنى اذا كان لام المضارع الفا نحو يخشى
اعرابه بالضمة حال الرفع والفتحة حال النصب تقديرا نحو عصا والحذف حالة الجزم كما مر * قوله جعلوا اعرابه * يعنى النحويون
اعراب المضارع واعلم ان جعل يجيء فى لغة العرب لمعان * بمعنى الخلق * كقوله تعالى وجعل الظلمات والنور اى خلق * وبمعنى التصيير
كقولك جعلت ثوبا اسود اى صيرته اسود وبمعنى التسمية كقوله تعا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اى سموهم
اناثا وبمعنى اخذ وشرع كقولك جعلت الشئ اى اخذته وشرعته وبمعنى اوجب كقولهم جعلت العامل كذا وكذا وبمعنى القى
جعلت بعض متاعى على بعض وبمعنى بعث كقوله تعا وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا وبمعنى قال كقوله تعا وجعلوا لله
اندادا وبمعنى بين كقوله تعا انا جعلناه قرآنا وبمعنى ايجاد شئ وتكوينه منه كقوله تعا جعل لكم من انفسكم ازواجا
وبمعنى الحكم بالشئ على الشئ حقا كقوله تعا وجاعلوه من المرسلين او باطلا كقوله تعا او باطلا كقوله تعالى
ويجعلون لله البنات وبعضهم يدرج بعض هذه المعانى فى بعض * قوله فى اللفظ * اى الاعراب اللفظى لان الاصل لان الاعراب
اللفظى علامة وحقها الظهور * قوله لوجوه فى التقدير * نحو حبلى وعصا وفتى نحو جاءنى فتى ورأيت فتى ومررت بفتى
وانما تعذر الاعراب فيه لفظا لكون الالف فى اخرها وامتناع قبول الالف الحركة ثم التقدير فى موضعين احدهما ان
يتعذر فيه الاعراب لفظا اى لا يمكن وهو فيما كان اخره الف مقصورة واليه اشيرنا بقولنا عصا وانما تعذر فيه لان الاخر
ساكنة لا تقبل الحركة وفيما اضيف الى ياء المتكلم مثل غلامى وانما تعذر فيه لانه استحق ما قبل الياء فيه الكسر قبل مجئ الاعراب
فاجاء الاعراب بعد محله ينافى وجوده فوجب تقديره ولا يمكن ان يكون الحرف الواحد مضموما مكسورا ولا مفتوحا مكسورا
مرتين ولم يجعل هذه الكسرة للاعراب لبقائه الياء معا * قوله لوجوده * اى وجود الاعراب وضمير لوجوده راجع الى الاعراب

من جهة ومغايرا من جهة اخرى كقولنا فعل كزيد والرابع كاف التعليل اذا كان ما قبله دعوى اى مسببا وما بعده دليلا اى سببا كقولنا لا ابين
هذا الشئ فى هذا المقام كما سبق والخامس كاف القران والعينية اذا كان ما بعده مرادفا لما قبله كقولنا بشر كانسان * قوله وهو * اى الملحق بالمثنى
قوله اثنتان وثنتان * هما مونث اثنان كما ان كلتا مونث كلا * قوله هذه الالفاظ * من اثنان واثنتان وثنتان * قوله المثنى واثنان وكلا
اى اعراب هذه الثلثة بالالف حال الرفع والياء حال النصب والجر فيها تخلف بوجوه العدل من الحركة الى الحروف وكون اعرابها بالالف حال الرفع
لا بالواو وحمل نصبها على الجر وانما عدل عن الحركة الى الحروف فى المثنى لانه فرع المفرد والاعراب بعض المفردات هو للاسماء الستة بالحروف
فلو لم يجعل اعراب المثنى بالحروف مزية الفرع على الاصل * قوله وان كانت مفردة * اذ لم يثبت للمفرد ان واثنت وثنت ثم مثنى بزيادة الالف
والنون كما هو حال التثنية بالالف والنون او بالياء والنون من اصل الكلمة مثل ذان وذين واللذان والذين قوله لكن صورتها صورة التثنية
مثل ابناه وابنتان وبنيان وابنين وابنتين وبنتين * قوله ومعناها معنى التثنية * لان معنى التثنية تكرار الواحد وهذا المعنى موجود فيها
قوله باعتبار لفظه مفردا لانه ليس فى اخره علامة التانيث من الالف والياء ولا علامة الجمع ايضا وهو ظاهر فتعين كونه مفردا * قوله باعتبار معناه
مثنى لان معناه تكرار الواحد واختلف فى الف كلا انه فى الاصل واو كعصو قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها او ياء كرحى قلبت كذلك والاكثرون على الاول
لكونها مكتوبة بالالف لان الالف اذا قلبت عن الواو تكتب بالالف واذا قلبت عن الياء تكتب بالياء كالرحى للفرق بين كلتين * قوله فلفظه يقتضى * لانه اسم
مفرد منصرف وقد عرفت فيما سبق ان اعرابه يكون بالحركات * قوله ومعناه يقتضى * لان معناه معنى المثنى وقد عرفت ان اعرابه يكون بالحروف * قوله
الى مظهر الذى هو الاصل * قوله اللفظ الذى هو الاصل * قوله الى المضمر * الذى هو الفرع * قوله المعنى الذى هو الفرع * قوله فلذا * اى فلكون كلا
عند الاضافة الى المضمر معربا بالحروف وعند الاضافه الى المظهر معربا بالحركات او كون اضافة كلا الى المضمر شرطا لان يكون اعرابها بالحروف
قوله لما مر * اى من المناسبة بينهما فى وقوع كل واحد منهما فضلة فى الكلام * قوله بينهما الخ * اى بين التثنية والجمع بعدما جعلوا اعرابهما
بالياء فى حالة الجر على الاصل * قوله بالضمة * اى ولو كان الضمة تقديرا نحو يضرب بالوقف ونحو لن يضرب بالوقف * قوله اذا التقاء
الساكنان بعده * نحو لم يضرب القوم جزم لم يضرب فى التقدير * قوله وهو * اى الصحيح * قوله الاعراب التام فى المضارع قسمان * اى من الشكل
الاول يرتب هكذا الاعراب التام فى المضارع قسمان دعوى لان الاعراب التام فى المضارع محذوفه اما حركة او حرف صغرى وكل شئ محذوفه
اما حركة او حرف قسمان كبرى ينتج الاعراب التام فى المضارع قسمان كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث والمكرر
يسمى مطلوب ونتيجه
بين مقدمتى القياس تسمى حدا اوسطا وموضوع المطلوب تسمى حدا اصغرا ومحموله يسمى حدا اكبرا والمقدمة التى فيها الاصغر تسمى الصغرى
والمقدمة التى فيها الاكبر تسمى الكبرى وهيئة التاليف من الصغرى والكبرى تسمى شكلا والشكل الاول لان الحد الاوسط ان كان محمولا
فى الصغرى وموضوعا فى الكبرى وهو شكل الاول وشرط الشكل الاول ايجاب الصغرى وكلية الكبرى وقول الشارح لان محذوفه اما حركة
او حرف علة وسبب ومؤثر وقوله اعراب التام قسمان معلول ومسبب واثر واعلم ان الدليل اثنان لمى وانى الدليل اللمى هو الاستدلال بالعلة
على المعلول والثانى الانى هو الاستدلال بالمعلول على العلة وبعبارة اخرى الدليل اللمى هو الاستدلال بالمؤثر على الاثر والانى هو
الاستدلال بالاثر على المؤثر وبعبارة اخرى الدليل اللمى ما يكون مقدما فى الذهن ومؤخرا فى الخارج والدليل الانى بعكسه

قوله على وتيرة اصله * لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل من كل وجه * قوله وانما جعل اعرابها
بالحروف * لان اسماء الستة اسماء اواخرها ثابتة فى حال الاضافة سماعا * قوله فى اواخرها * اى
فى اواخر اسماء الستة المعتلة والمراد بالحروف الصالح للاعراب لام الكلمة التى تحذف حال الافراد بان
يقال جاءنى اب واخ وحم ع واذا اضيفت اعيد المحذوف بان يقال ابوه واخوه وحموها اه قوله حين
الاعراب يعنى وقت وجود الاعراب فيها بالفعل يوجد ذلك الحرف والحاصل اواخرها ثابتة فى حال الاضافة *
قوله الاعجاز * بالكسر لكونها مضاف اليه للمحذوف جمع عجز وهو اخر الشئ ونهايته والمعنى هنا ان تقال محذوفة
الاواخر * قوله كيد ودم * فان اصلهما يدى ودمو فحذف اخرهما نسيا منسيا فبقى يد ودم ولم يسمع من
العرب اعادة الحروف المحذوفة فيهما حين الاعراب كما فى الاسماء الستة المعتلة حيث لا يقال جاءنى يدى
ودمو ورايت يديا ودموا ومررت بيدى وبدمو بل يقال جاءنى يدٌ ودمٌ ورأيت يداً ودماً ومررت بيد
ودم * قوله الاسماء الستة المعتلة * يسمى هذا الاسماء بهذه الاسم لاشتمال حرف علة * قوله اذا اصله
ذو وحذف واو الثانية على خلاف القياس وبدلت فتحة واو الاولى الى الضمة عوضا عن الواو المحذوفة
فصار ذو ونقلت فتحة ذا قبل ضمة الواو حذفت واعطى حركة الواو الى ذا حرف صحيح ساكن فيما قبلها
فصار ذو والواو ساكن وماقبلها مضموم فترك الواو على حالها فصار ذو اونقول بعدما كان ذو
ابدلت فتحة ذا بالضمة لاقتضاء الواو ضمة ماقبلها فصار ذو وحذفت ضمة الواو لثقل الضمة عليها
فصار ذو * قوله الى اسماء الاجناس * يعنى يضاف ذو الى اسم جنس بان يقال ذو مال وذو علم وذو ابل
وذو غنم ونحو ذلك من الاسماء الاجناس والحال ان الضمير ليس باسم جنس * قوله والفاضل * اراد به
فاضل الجامى فارجع اليه * قوله واخواتها * المراد بالاخت المثل على ما اشار اليه بقوله ونظاره فى التنزيل
فسر كلما دخلت امة لعنت اختها استعارة الاخت للمثل عربية غير موضوعة للنحاة واخواتها اى اشباهها
شبه النظائر والامثال بالاخوات لما بينهما من التقارب والتماثل كما يكون كذلك بين الاخوات ثم اطلق
اسم المشبه به على المشبه على طريق الاستعارة المصرحة * قوله ثلاثون الى تسعين * وانما اخذت هذه
الكلمات حكم الجمع بالمشابهة لا لانها جموع اذ ليس لها مفردات الحق باواخرها علامة الجمع ولهذا افرادها
بالذكر حيث لم تناول الجمع اياهم * قوله كذلك * اعلم ان الكاف على خمسة اقسام الاول كاف التشبيه
اذا كان ماقبله مشابها لما بعده من جهة ومباينها من جهة اخرى كقولنا زيد كالاسد فان زيدا
مشابها له فى الشجاعة ومباينها فى الناطقية والثانى كاف التمثيل اذا كان ماقبله اعم مابعده
اخص كقولنا فعل كضرب والثالث كاف التنظير اذا كان ما بعده مناسبا لما قبله من جهة ومغايرا

احدهما بل ماجاءنی عمرو وثانیهما بل جاءنی عمرو * قوله فحینئذ * ای حین اذا کان لعطف المفرد
علی المفرد * قوله ماقام زید لکن عمرو ای قام عمرو * ای لکن للاثبات بعد النفی ونقیض لا * قوله فحینئذ
ای حین اذا کان لعطف الجملة علی الجملة * قوله جاءنی زید لکن عمرو لم یجئ وماجاءنی زید لکن عمرو قد جاء
ای للاثبات بعد النفی وللنفی بعد الاثبات فهو نظیر بل * قوله وهو تکریر اللفظ الاول * اما بعینه او
بموازنه مع اتفاقهما فی الحرف الاخیر او مرادفه * قوله ویجری فی الالفاظ کلها * ای اسما او فعلا او حرفا
او مرکبات * قوله ضرب ضرب زید الی آخره * ومثل جاءنی زید زید او حسن بسن ولا لا * قوله
باختلاف صیغتهما وضمیرهما * معا تقول جاءنی زید نفسه فی المذکر الواحد وهند نفسها فی المؤنث
الواحدة والزیدان والهندان انفسهما فی تثنیة المذکر والمؤنث والزیدون انفسهم فی جمع المذکر والهندات
انفسهن فی الجمع المؤنث وکذا عینه * قوله والباقی بعد هذه الاربعة من قوله وکله واجمع * قوله
لغیر المثنی * مفردا کان او جمعا تقول الباقی لغیر المثنی اما بان یکون الاختلاف فی الضمیر دون الصیغة
واما بان یکون فی الصیغة دون الضمیر اشار الی الاول بقوله باختلاف الضمیر والی الثانی بقوله
وغیر الضمیر فی غیره ، قوله فی غیر الضمیر یعنی یکون الاختلاف فی الصیغة دون الضمیر قوله تقول
اجمع ای تقول اخذت المال اجمع فی المذکر الواحد واشتریت الجاریة جمعا فی المؤنث الواحدة وجاءنی
القوم اجمعون فی الجمع المذکر والنساء جمع فی جمع المؤنث * قوله فی کله وکلها * وکلهم وکلهن
نحو قرأت الکتاب کله والصحیفة کلها واشتریت العبد کلهم والجواری کلهن * قوله وکذا غیره *
من اکتع کتعاء اکتعون کتع وابتع بتعاء ابتعون بتع وابصع بصعاء ابصعون بصع * قوله حسا
کاجزاء القوم نحو اکرمت القوم کلهم او حکما کاجزاء العبد فی نحو اشتریت العبد کلهم فان العبد
قد یتجزی فی الاشتراء فیصح تأکیده بکل یفید الشمول بخلاف جاءنی زید کله لعدم صحة افتراق اجزائه
لا حسا ولا حکما فی حکمه المجیء * قوله واذا اکد * اذا ارید التأکید بالاولین ای نفسه وعینه * قوله
ضربت انت نفسک * فنفسک تأکید للتاء الضمیر بعد تأکیده بمنفصل هو انت لدفع علة لقوله
اکد بالفاعل المستکن اذا وقع تأکیدا له نحو زید اکرمنی هو نفسه فلو لم یؤکد الضمیر المستکن
فی اکرمنی بقوله هو ویقال زید اکرمنی نفسه لالتبس نفسه الذی هو التأکید بالفاعل ولو لم یقع
التباسا فی الضمیر البارز کما تری فی المثال السابق اجاب عنه بقوله وحمل علیه * قوله دون
متبوعه * فخرج ما عدا العطف بحرف الاضراب قبل یخرج هو ایضا ای ما عدا لان متبوعه مقصود
المتکلم ابتداء ثم یبدو له فیعرض عن المتبوع فیقصد المعطوف فکلاهما مقصودان * قوله ان تملا

علی

اذ كل منهما علة مصححة لا موجبة جمعه فى اى شئ فقلت اما فى الذات نحو جاءنى زيد وعمرو واما فى الوصف
زيد قائم واكل واما فى الثبوت نحو جاءنى زيد واكرمنى عمرو * ثم وهى للترتيب مع مهلة وتراخ * اى كلمة ثم عند مذهب
المحقق موضوع للتراخى فى الزمان الجزئى وقد يستعمل على طريق الاستعارة التبعية فى التراخى رتبى جزئى تصويره
هكذا شبه التراخى الرتبى المطلق التراخى الزمان المطلق فى التفاوت ثم استعير التراخى الزمان المطلق فى تراخى الرتبى
المطلق كان استعارة مصرحة ثم استعير تراخى زمان جزئى فى تراخى رتبى جزئى كان استعارة تبعية * قوله لعلم
العلم * اعلم ان العلم اما من مقولة الكيف كحصول صورة الشئ فى العقل او من قبيل الانفعال كالانتقاش او
الاضافة كتعلق بين العالم والمعلوم والعلم بهذا الاعتبار يكون كليا باعتبار العلوم * قوله التى لها اى لثم
قوله بينهما * اى بين حتى وثم * قوله ليفيد * اى العطف بها * قوله قوة اضعفا * الاول للاول والثانى للثانى
قوله فيه * اى فى المعطوف اى ليدل عليهما حتى يتميز بهما عن الكل كانه غيره يعنى انما اشترط كون المعطوف
بحتى جزأ قويا وضعيفا من المتبوع ليفيد العطف بها قوة اذا كان جزاء قويا منه او ضعفا اذا كان
جزأ ضعيفا منه فى المعطوف فيصلح غاية للفعل المتعلق بالكل ويدل انتهاء الفعل اليه على شموله جميع اجزاء
الكل واحال الشارح علة الافادة الى الفهم * قوله لاحد الامرين او الامور * يعنى ان كلمة او يدل على ثبوت
الحكم لاحد الشيئين او الاشياء اذا كان المعطوف متحدا * قوله يذكر * صفة لام المتصلة * قوله احد
المستويين * نائب الفاعل ليذكر * قوله بعدها * اى طرف ليذكر * قوله لطلب * متعلق ليذكر او لفعل
مقدر اى اشترط ذلك * قوله فلذا اى فلاجل ان ام المتصلة يذكر بعدها احد المستويين والاخر
قوله لم يجز ارأيت زيدا ام عمروا * فان المستويين فيه زيد وعمرو احدهما وان ولى ام المتصلة لكن الاخر
لم يلى الهمزة * قوله جوابها * اى جواب ام المتصلة * قوله احد الامرين * اوكليهما او نفيهما لا ايجاب بنعم او لفظ
لا لان ام المتصلة انما يستعمل فيما علم ثبوت احدهما عند المتكلم بلا تعيين فيطلب التعيين * قوله
للشك فى الثانى * فيستعمل فى الخبر * قوله انها * اى القطعه من الحيوان * قوله بل شاء * اى الشاء
اسم جمع واحده شاة بالتاء للفرق بين الواحد واسم الجمع مثل تمر وتمرة ونخل ونخلة * قوله لنفى الحكم
عن المعطوف * نحو جاءنى زيد لا عمرو فالمجى للمعطوف عليه دون المعطوف * قوله تصرف الحكم الى
المعطوف * فيكون الحكم بالمجى للمعطوف دون المعطوف عليه على عكس لا والمعطوف عليه فى حكم
المسكوت عنه فكانه لم يحكم عليه بشئ لا بالمجى ولا بعدمه * قوله يثبت الحكم المنفى عن الاول للثانى
اعلم ان بل موضوع لاثبات ما بعده ولا عراض عما قبله ففى كل موضع يمكن الاعراض عن الاول
يثبت للاول للثانى فقط ومثال ما كان المعطوف عليه منفيا قولك ما جاءنى زيد بل عمرو ويحتمل معنيين

اى لفظا اوتقديرا * قوله واجب فى المضارع * اى شرطا وجزاء بلا فاء لان الفاء تمنع عن الجزم لوجود الجازم
وصلاحية المحل * قوله ان تزرنى ازرك * اى المضارعين من تزير وازير حذفة اليائين دفعا لاجتماع
الساكنين فيهما * قوله زرتك فعل ماضى اصله زيرتك قلبت الياء الفا وحذف * قوله وان كان الاول
ماضيا والثانى مضارعا * والمراد بالمضارع فى هذه الامثلة مالم يقارن بلم ولما اذ لوقارن بهما لم
يتصور فيه الجزم بكلم المجازات فضلا عن الوجوب لانجزامهم بهما قبل دخول كلم المجازات * قوله فالوجهان
اى جاز الجزم باداة الشرط لفظا اوتقديرا لوجود الجازم وصلاحية المحل وضعف المانع اى الماضى
والرفع لضعف التعلق لحيلولة الماضى الذى ليس بمجزوم لفظا اوتقديرا وليوافق الاول لانه تابع
للشرط واما الشرط فمجزوم محلا لكونه ماضيا نحو ان اتانى آته اوآتيه وهما فعل مضارع نفس متكلم
من اتى يأتى فتكلمه أتى فلما دخل الجواز حذف اخره فصار آته ويجوز عدم الحذف كما اشار بقوله
اوآتيه * قوله لم يجز الفاء * لتحقق تأثير اداة الشرط فى الجزاء بقلب معناه الى الاستقبال * قوله
وان كان الجزاء مضارعا مثبتا * اى بلا سين وسوف ولن وما * قوله اومنفيا بلا * اى يجوز الفاء
نظرا الى ان الاداة لم تؤثر من حيث انها لم تقلب معنا المضارع * قوله فالوجهان * اى الرفع نظرا
الى وجود الفاء يمنع الجزم ويجوز حذف الفاء مع الجزم نظرا الى وجود التأثير وهو خصته الى الاستقبال
نحو ان تضرب اضرب بحذف الفاء مع الجزم اوفاضرب بالفاء مع الرفع مثال للمثبت اولا اضرب بالحذف
مع الجزم اوفلا اضرب بالفاء مع الرفع مثال للمنفى * قوله وان كان غيرها * اى الجزاء مضارعا
مقترن بالسين اوسوف اولن اوما ليكون نصا على عدم تأثير الاداة لان ثلثة الاول تدل على
الاستقبال والاخير على الحال فالاداة لاتحدث الاستقبال ولا تبدل الحال اوالجزاء مضارع منفى
بلن اوما وقد بيته * قوله فالفاء واجب * لعدم تأثير الاداة فى الجزاء لوجود لتأثير قبلها * قوله
التبعية خمسة * ومعنى التبعية اتحادهما فى نوع الاعراب موكون اللاحق لاجل السابق
لا وقوعه بعده فلا يرد نحو الاخبار المتعددة والاحوال المتداخلة * قوله واعرابها كاعراب
متبوعها لفظا اومحلا * اوموهوما نحو مازيد العاقل بالنصب هذا ناظر الى قوله محلا ونحو بدا لى انى
لست مدرك مامضى ولاسابق شيئا اذا كان جائيا فان سابق مع كونه مجرورا عطف على
مدركا مع كونه منصوبا للتوهم الجر فى مدرك لانه فى موضع يكثر فيه الجر بزيادة الباء لان مدرك
خبر ليس ودخول الباء فى خبر ليس كثير غالبا * قوله فى متبوعه * ولا يدل المتبوع على ذلك المعنى
* قوله وجملة * لخلوها عن التعريف مع دلالة الجملة على معنى فى المتبوع كالمفرد * قوله خبرية

[illegible]

مع كونه مرجوحا رعاية لمقتضى المقام واصالة اعراب المستثنى وتبعية اعراب البدل * قوله فى كلام غير موجب * اذ فى كلام موجب يجب النصب * قوله والمستثنى منه مذكورا * اذ لو لم يذكر يكون على مقتضى العامل * قوله غير مذكور * فان كان رافعا فهو مرفوع وان ناصبا فمنصوب وان جارا فمجرور * قوله مضاف اليه بعد غير * واصل غير ان يكون صفة ويحمل على خلاف الاصل مع قلة على الا فى الاستثناء لاشتراك كل من غير والا فى مغايرة ما بعده لما قبله ويعرب الغير المحمول على الا ولو حرفا فى المعنى لكون الغير اسما فى الاصل والصورة كاعراب المستثنى بالا لانتقال اعراب المستثنى الى الغير على التفصيل المذكور من وجوب نصبه لو فى موجب تام او مقدما او منقطعا وجواز الوجهين مع اولوية البدل فى غير الموجب التام والاعراب بحسب العوامل فى المفرغ واصل الا الاستثناء لكونه موضوعا له ولذا كثر فى الاستعمال وقد يحمل على غير فى الصفة اذا تعذر الاستثناء بكلا قسميه بان لم يعلم دخول ما بعده فيما قبله ولا عدم دخوله بل كان على الاحتمال اذا لحمل خلاف الاصل فلا يصار اليه بلا ضرورة فيكون ما بعد الا صفة فى الظاهر و اللفظ والا فالصفة فى التحقيق والمعنى هى الا لا مستثنى لتعذر الاستثناء والتعذر قد يكون فى الجمع المنكور الغير المحصور نحو قوله تعالى لو كان فيهما اى فى السماء والارض الهة جمع ولا دلالة فيها على عدد محصور الا الله اى غير الله فحمل على الصفة لعدم الجزم بالدخول وعدمه * لفسدتا * اى لخرجتا عن الانتظام قوله وفى مثل هذه الصورة اربعة اوجه * نصب الاول ورفع الثانى وهو اقواها اى ان كان عمله خيرا فجزاءه خير ونصبهما خيرا فخيرا على معنى ان كان عمله خيرا فجزاءه خيرا ورفعهما نحو ان خير فخير اى ان كان فى عمله خير فجزاءه خير وعكس الاول نحو ان خير فخيرا اى ان كان فى عمله خير فكان جزاءه خيرا وقوة هذه الوجوه وضعفها بحسب قلة الحذف وكثرته * قوله كان الفتى هذا * يعنى لا يجوز تقديم الخبر وهو الفتى على الاسم وهو هذا لعدم القرينة * قوله لا يجوز حذفه الا للضرورة * لان كون الاسم معمول الباب دائما يظهر بالعمل فيه ولا يظهر العمل فى المحذوف * قوله ان السؤال * اسم ان واسم باب ان ملحق بالمفعول لان كلا من هذه الحروف متضمنة بمعنى فعل فاسماؤها مفاعيل فى الحقيقة * قوله لان عامله * اى عامل اسم لا * قوله فيهما اى بين ان وبين لا * قوله خبر ما ولا * اى ملحق بالمفعول لمجيئه بعد المرفوع كالمفعول بعد الفاعل قوله لانه * اى لان الخبر اسم * قوله بخلافه * اى بخلاف المضارع * قوله فيهما * اى فى المعمولية * قوله ما الغيبة حلالا * اى ما نافية وكذا ما جاءنى زيد راكبا ونحو ما جاء فى الانسان ناطق يعنى ان النفى بكلمة مقيدة هل يرجع القيد ام المقيد او المجموع فيه تفصيل ان صح القيد قيدا للمقيد فى الاثبات كما فى النفى وكان منفكا عنه فالنفى راجع الى القيد نحو ما جاءنى زيد راكبا وان لم ينفك عن المقيد فهو راجع

الناقة وفصيلها والنصب على المفعولية والرفع على العطف على نائب الفاعل وهو الناقة جائز ههنا
* قوله لفظا او معنى * اى سواء كان الفعل لفظيا نحو استوى الماء والخشبة او معنويا نحو مالك وزيد
اى ما تصنع وزيدا * قوله ثم اعلم الخ * حاصله ان العلماء اختلفوا فى ناصبه هل هو الواو فقط
او الفعل فقط او الفعل بمعونة الواو والمختار عند المحققين هو القسم الثالث * قوله واصلها * اى اصل
الواو التى بمعنى مع * قوله فيها * اى فى الواو التى هى العطف * قوله معنى المعية * كل رجل وضيعته
كل مبتدأ ورجل مضاف اليه وضيعته معطوف على كل والواو بمعنى مع وخبره محذوف تقديره كل رجل
مقرون مع ضيعته * قوله جئت زيدا * وانما لم يجز العطف لان القاعدة اذا عطف على الضمير
المرفوع المتصل اكد بمنفصل وههنا لم يؤكد * قوله مالزيد وعمرو * تعين فيه العطف لانه اذا كان
العامل معنويا وجاز العطف تعين العطف * قوله مالك وزيدا * اى العطف فيه لا يجوز لانه
اذا عطف على الضمير المجرور لابد من اعادة الجار * قوله وقس عليه غيره * اى ما شانك
وزيدا بتعيين النصب فائدة الفرق بين مع وبين الواو التى بمعنى مع كون ما دخلت عليه الواو تابعا
لما قبله وفى معنى مع بالعكس فاذا قلت جاءنى الامير والوزير بالنصب يجوز ومع الوزير لا * قوله
لوجود معنى المفعول فيه فيها * اى معنى قولنا جاءنى زيد راكبا جاءنى زيد وقت ركوبه وضربت قاعدا
ضربت وقت قعودى * قوله ما * اى منصوب اسما او جملة * قوله يبين هيئة الفاعل والمفعول به
لمنع الخلو فلا يخرج مثل ضربت زيدا عمروا راكبين * قوله فان المفعول معه فى المعنى اما فاعل او مفعول به
قولك كفاك وزيدا درهم شاركت لك زيدا فى كفايت الدرهم او فاعل اى اكتفى زيد بالدرهم والمطلق
فى المعنى فاعل ضربت ضربا اى احدثه الضرب والمفعول له فى المعنى فاعل ضربت زيدا تأديبا اى احدثه
التأديب * قوله وشرطها ان تكون نكرة * لان الحال فى المعنى خبر لانك اذا قلت ذهب زيد خائفا و
التقدير زيد المتصف بالذهاب خائف ولذا صار الاصل فى الحال نكرة لكونها خبرا فى المعنى وفى صاحبها
معرفة لانه فى المعنى مبتدأ * قوله او مأولة * واشترطوا فى احوال الواقعة معرفة بتأويله بالنكرة
لكونها محكوما بها فى المعنى والاصل فى المحكوم به التنكير * قوله فان كان صاحبها نكرة محضة وجب
تقديمها عليه * لئلا تلتبس بالصفة فى ذى الحال المنصوب كقولنا ضربت رجلا راكبا ثم قدمت فى
سائر المواضع طردا للباب * قوله اعبد الله تعالى خائفا وراجيا * اى اعبد على صيغة الامر خائفا
وراجيا حال مترادفة وهى التى يكون صاحبها واحدا والحال متعددة مثل اذهب راشدا مهديا
او على صيغة المتكلم وخائفا وراجيا حال متداخلة وهى التى يكون الثانية حالا من ضمير الاولى

مثال لما وقع مثبتا بعد نفی داخل علی اسم لا یکون خبرا عنه * قوله ویجوز حذفه * ویجعل بعد الحذف
نسیا منسیا وکان الفعل غیر متعد * قوله فلان یعطی * اذ المقصود منه الاعطاء لانه یعطی
شخطا او دینارا لان المطلوب اصل الفعل دون تعیین المفعول * قوله مدلول الفعل فی الجملة * لا بالجملة
لا ما یکون مدلول الفعل من اقسام المفعول فیه انما هو الزمان المبهم ومعنی المطابقی للفعل الحدث والزمان
والنسبة الی فاعل ما والمراد من الزمان فی مفهوم الفعل الزمان المبهم * قوله بتقدیرها * ای بتقدیر فی
قوله والا * ای وان لم یکن مبهما بل کان محدودا فلا ای فلا یقدر فی فلا یقال صلیت دارا بل فی دار علی ما
صرح به المص فی الاظهار * قوله فحینئذ * ای حین اذا کان نائب الفاعل اذ نائب الفاعل کالفاعل
فکما لا یتقدم الفاعل علی الفعل کذلک النائب لا یتقدم علیه مطلقا ای سواء کان بقرینة اولا * قوله
ما فعل لاجله * ای وقع لاجل حصوله کقعدت عن الحرب جبنا او تحصیله کضربت زیدا تادیبا
وخرج به سائر المفاعیل * قوله مدلول عامله * ای مدلوله الذی هو الحدث فالاضافة لادنی
ملابسة ککوکب خرقی او محمول علی التسامح ومعنی المسامحة هو ان لا یعلم غرض المتکلم من کلام
ویحتاج فی فهمه الی لفظ اخر وقیل استعمال اللفظ فی غیر حقیقة بلا قصد علاقة ولا بنصب قرینة
دالة اعتمادا علی ظهور الفهم من المقام * قوله ضربت زیدا تادیبا * ای ان کان من قبل اللام علة
لما بعدها فی الخارج وما بعدها علة لما قبلها فی الذهن فمفعول له تحصیلی کما فی مثال المذکور وان
کان ما بعد اللام علة لما قبلها فی الخارج والذهن فمفعول له الحصولی مثل قعدت عن الحرب جبنا وبعبارة
اخری ان کان مدلول المفعول له مؤخرا عن معنی العامل فمفعول له التحصیلی وان کان مدلول المفعول له
مقدما عن معنی العامل فمفعوله الحصولی * قوله الذی فعل بمصاحبته * ای الذی عبارة عن المفعول
معه * وفعل ای فعل الفعل الصادر عن الفاعل * وبمصاحبته * الضمیر فیه راجع الی الذی وفی بمصاحبته
حذف مضاف الیه حاصل معناه الذی فعل الفعل الصادر عن الفاعل بمصاحبة الفاعل للمفعول معه
فی صدور الفعل عنه والمعنی الذی فعل الفعل الصادر عن الفاعل بمصاحبة المفعول للمفعول معه
کما فی کفاک وزید درهم لان المفعول قد یشارك للمفعول معه فی کفایة الدرهم وقوعه علیهما * قوله
مصاحبا له * ای للمفعول معه * قوله عنه * ای عن الفاعل * قوله استوی الماء والخشبة *
بالرفع والنصب لانه اذا کان الفعل لفظیا وجاز العطف فالوجهان جائز ان اعنی العطف والنصب
علی المفعولیة * قوله یکون الفاعل مصاحبا للمفعول معه * کما فی سرت وزیدا لان الفاعل کان
مصاحبا لزید فی صدور السیر عنه * قوله او المفعول مصاحبا للمفعول معه * کما فی لو ترکت

فى كونه صفة للنكرة اذلافرق بينهما فى ذلك * قوله لفظاً * فلموافقة المضارع لاسم الفاعل فى الحركات
والسكنات نحو ضارب ويضرب فى الثلاثى المجرد ومدحرج ويدحرج فى الرباعى المجرد * قوله ومعنى
فلاخذ كل من المضارع واسم الفاعل الشيوع والخصوص فان اسم الفاعل عند تجرده من اللام يفيد
الشيوع بين الافراد وعند دخول حرف التعريف على الفاعل يتخصص نحو ضارب فانه يحتمل زيداً
وعمراً او غيرهما والضارب فانه يختص بزيداً اوعمراً او غيرهما سواء كان اللام حرف التعريف اواسما
موصولا فانه معرفة يجب ان يكون صلته معلومة عند المخاطب كذلك المضارع عند تجرده عن حرف
الاستقبال والحال يحتمل الحال والاستقبال نحو يضرب وعند دخول احدهما على المضارع يختص
بالاستقبال اوالحال نحو سيضرب ومايضرب ولمبادرة الفهم فيهما عند التجرد عن القرائن حالية
اومقالية والمقالية فى المضارع سين وسوف وفى اسم الفاعل امس وفيهما ما والآن وغداً الى الحال
لاقتضاء مفهومهما فى الحال * قوله واستعمالا * فليصلح كل منهما صفة لنكرة بحسب الظاهر
نحو جاءنى رجل ضارب اويضرب فان ضارب مركبة ويضرب جملة فاطلاق الصفة عليهما مبنى على
المسامحة لظهور المراد اوعلى التجوز باطلاق اسم الكل على الجزء ولدخول لام الابتداء عليهما نحو ان زيداً
لضارب اوليضرب * قوله ما اشتمل على علم المفعولية * اى علامة كون الاسم مفعولا حقيقة اوحكما
وهى اربع الفتحة والكسرة والالف والياء مثل رأيت زيداً ورأيت مسلمات ورأيت اباك ورأيت
مسلمين * قوله واما المنصوبات فثلثة عشر * اى ان كان المبتدأ بعد اما وجب دخول الفاء فى خبره
فى جميع الاوقات رعاية لمعنى الشرط فيها وهو سبب الاول للثانى اوالحكم به ولو يجعل المتكلم وفسره
الرضى بلزوم الثانى للاول نحو اما زيد فمنطلق الا فى ضرورة الشعر كقول الشاعر اما القتال لاقتال
لديكم * قوله وهو اسم ما فعله الخ * وانما ذكر الاسم فى تعريف المفعول المطلق وفى امثاله لان ما فعله
الفاعل انما هو المعنى والمفعول من اقسام اللفظ ولو جعل ما عبارة عن اللفظ لاحتيج الى تكلف تقدير
مضاف اى فعل مدلوله اوارتكاب المسامحة من وصف اللفظ بصفة معناه فيكون التسمية للدال
باسم المدلول * قوله بمعناه * صفة * ثانية له اى ملابس بمعنى ذلك الاسم ومعنى الملابسة اشتراكهما
فى معنى مدلوليهما اما مطابقة فيهما كضرب ضرباً اوتضمنا كذلك كضربت ضربة او مخلفا كضربت ضرباً
اوضربى ضربة * قوله خبر مقدم * لجعل اسم تفضيل فمصدريتها وكونها مفعولا مطلقا باعتبار
الموصوف اوباعتبار مضاف اليه لان اسم التفضيل يأخذ حكم ما اضيف اليه اى قدمت قدوما
خير مقدم * قوله سقياً ورعياً * اى سقاك الله سقياً ورعاك الله رعياً * قوله مالك الأسير

ثم تلك المحمولات التي هو اعراض ذاتية اما ان تثبت لنفس الكلمة كما يقال الكلمة اما تدل على معنى في نفسها
اولا او تثبت لاقسامها كما يقال الاسم اما معرب واما مبني وقس عليه احوال اقسام الاقسام واما
اثبات احوال الكلام اما مركب من اسمين او اسم وفعل واما اثبات احوال اقسامه كما يقال الجملة والخبرية
تقع حالا وصفة وصلة بناء على ترادف الجملة والكلام اذا تقرر هذا فنقول هذا الكتاب مؤلف في علم
النحو وعلم النحو يجب ان يبحث عن احوال الكلمة والكلام ينتج هذا الكتاب يجب ان يبحث فيه عن احوال
الكلمة والكلام * قوله تبعا * بفتح التاء والباء مصدر بمعنى التابع كعدل بمعنى عادل ومشترك
عطف على قوله بمعنى التابع يعني ان التبع على تقدير كونه مصدر مشترك اذ المصدر اسم جنس يشمل
القليل والكثير واذا كان التبعية مصدرا يشمل القليل كالواحد والكثير كالجماعة * قوله حرف يقربه *
ويكون للنداء قريبا او بعيدا او متوسطا كقوله الم تسمعي اي عبدي في رونق الضحى بكاء حمامات لهن
هدير * قوله من المفرد * نحو عندي عسجد اي ذهب وغضنفر اي اسد * قوله والجملة * كقوله وترمينني
بالطرد اي انت مذنب وتقلينني اياك لا اقلي وحرف عطف عند الكسائي والمبرد وقال في المغني وما
بعد اي عطف بيان لما قبلها او بدل لا عطف نسق خلافا للكوفيين او صاحب المتون والمفتاح لانا
لم نر عاطفا يصلح للسقوط دائما ولا عاطفا ملازما لعطف الشيء على مرادفه * قوله اي مقصور *
اشار ان الباء في قوله بالاسم داخل على المقصور اذ من القاعدة المقررة ان الاختصاص والخصوص
والتخصيص يستعمل بالباء والباء التي يكون صلة للاختصاص قد تدخل على المقصور وح يكون
الاختصاص بمعنى الامتياز وذلك اذا دخل الباء على الخاصة كقوله تعالى والله يختص برحمته من
يشاء * ونحو قولك الانسان مختص بالنطق فان الرحمة والنطق خاصة ومن والانسان ذو الخاصة
وقد تدخل على المقصورة عليه وذلك اذا دخل الباء على ذي الخاصة نحو خص المال بزيد فان زيد
ذي الخاصة والمال خاصة وهنا كذلك اذ الاسم ذي الخاصة والجارة خاصة وبعبارة اخرى وعلامة
دخول الباء على المقصور عليه كون مدخول الباء ذا وصف نحو خص المال بزيد وعلى المقصور كون مدخوله
وصفا نحو خص زيد بالمال * قوله اما المرفوع فتسعة * اما تفصيل لمجمل ذكري لان ذكر ما قبل اما
شيء مثاله اما المرفوع فتسعة وما يماثله وان لم يذكر شيء ما قبلها فتفصيل لمجمل الذهني مثاله اما
بعد * قوله اصل الجمل * لان اول جزئها فعل وهو يكون لنسبة معتبر في وضعها الى المرفوع يقتضي
ارتباطا في اول الامر الى المرفوع بخلاف المبتدأ لانه مستقل لا يقتضي ارتباطا الى شيء لذاته * قوله
على ما هو الاصل * يعني ان كلمة الاصل لفظ مشترك فباي معنى يراد في هذا المقام الجواب انه

اعهد ام جنس اوغير ذلك اجيب عهد ويفهم من العهد الاحتراز فالمحترز عنه ههنا اجيب هو افراد
الباب فى سائر الكتب لم كانت اجيب لفظ باب اسم جنس يصدق على الواحد والكثير فاذا دخل عليه
لام العهد يراد به فرد المعين الذى ذكر فى هذا الكتاب هذه القضية اشخصية ام مهملة تحقيقه
يتوقف على تحقيق اسامى الكتب اعلم ان المختار فى اسامى الكتب انها عبارة عن الالفاظ او النقوش
على ما تقرر فى محله بخلاف اسامى العلوم فان المختار انها المسائل فتحقيق اسامى الكتب انها اما اعلام
اجناس او اعلام اشخاص فان كانت اعلاما اشخاصا فالقضية شخصية والتحقيق كما حققه السيد
السند فالالفاظ من قبيل الاعراض والعرض يتعدد بتعدد المحل والمكان فيكون على هذا البيان
ما صنفه المصنف مفهوما كليا يصدق على العوامل عندك وعند غيرك فتكون القضية مهملة
لان الباب الثانى جزء العوامل وهو علم جنس والجزء كذلك كما حقق فى محله وان كانت عبارة عن
المسائل فاسامى الكتب اعلام اشخاص فالقضية على هذا شخصية ثم لام الباب لام العهد
اما شخصية او نوعية اجيب فالعهد نوعى وهو لا ينافى كون القضية مهملة ثم لام الباب للعهد
الخارجى وما تعريف العهد الخارجى اجيب لام وضعت للاشارة الى حصة معينة من مفهوم
مدخولها ثم الباب من اى شئ عبارة اجيب عبارة من طائفة من الفاظ مشتملة على القواعد
العلمية ثم حمل المحمول على الباب الثانى اصحيح ام لا اجيب لا يصح على الظاهر بل بتقدير ثم التقدير
من اى جانب اولى قلت من جانب الخبر لم قلت لانه تقدير بعد الاحتياج ثم الباب اسم جنس فهو موضوع
الى غير معين ولام العهد وضعت للاشارة الى الحصة فهو احقيقه ام مجاز قلت حقيقة وموضوع
بوضع نوعى ثم قال عبر عن هذا الوضع النوعى عبرت بان كل اسم جنس دخل عليه لام العهد فعينة
للاشارة الى حصة معينة من مفهوم مدخولها ثم تعريف الحمل قلت اتحاد المتغايرين ذهنا فى الخارج
والاتحاد الخارجى شرط لصحة الحمل والتغاير الذهنى شرط لافادة الفائدة * قوله فى بيان احوال *
قالوا ان علم النحو علم يبحث فيه عن احوال اواخر الكلم من حيث اعراب والبناء فالمبحوث عنه
فى النحو هو الاحوال العارضة للكلم اى تثبت تلك الاحوال للكلم فى ذلك العلم على ما هو حقيقة البحث
والرسالة انما الفت للبحث عن هذا الاحوال لانها مؤلفة فى النحو وكل مؤلفة فى النحو فانما يبحث
عن احوال الكلم فاذن لابد من تقدير مضاف هو احوال ثم انك قد سمعت ان المسمى بالرسالة اما
الالفاظ او المعانى فان اريد الاول كان المعنى هذه الالفاظ فى الاحوال الخ ومعلوم ان الالفاظ
ليست مظروفة فى الاحوال فاحتيج لتقدير مضاف اخر وهو بيان * قوله احوال *

ثم

كما كان حركة الموصوف اعنى زيد منصوبا بالعامل اللفظى محلا فيكون العامل فى الصفة معنويا
وفى الموصوف لفظيا وجوابه ان حركة العاقل حركة عارضة حملا على لفظ الموصوف لا حركة اعرابية
كما زعم الاخفش فيكون منصوب المحل وايضا وان كان لفظه مرفوعا بالحمل المذكور فلا اختلاف فى العامل
اصلا * قوله اى ما يعمل * ما عبارة عن الابتداء بقرينة قوله والرافع بهما هو الابتداء والضمير
فى مفهومه عائد الى ما والمراد من المفهوم قوله وهو تجريد الاسم الصريح او المأول به * قوله لانه * اى
لان ما والما عبارة عن الابتداء يعنى ان الابتداء انما عمل فيهما عمل الرفع دون النصب والجر لان
الابتداء تقتضى المسند اليه والمسند لدخول فى مفهوم الابتداء * قوله اسم الصريح * مثل
زيد قائم او المأول به مثل ان تصوموا خير لكم ونحو تسمع بالمعيدى خير من ان تراه * قوله غير الزائد *
هذا القيد ليدخل فيه هل من خالق مبتدأ مع انه ليس بمجرد عن العوامل اللفظية وهو من لكونه
زائدا لم يعتبر على ما صرح به فى الافتتاح على المصباح * قوله الخالى عن النواصب والجوازم * لان
هذه المذكورات تمنع وقوع المضارع موقع الاسم فلا يوجد الوقوع الذى هو العامل فى المضارع *
قوله والمشددة * اعنى حروف المشددة نحو هلا تضرب والا تضرب * قوله كوقوع * مضارع * قوله
بذلك الوقوع * اى وقوع المضارع فى موقع الاسم * قوله لانه * اى المضارع * قوله حينئذ * اى حين
اذا كان المضارع واقعا فى موقع الاسم وذلك اى وقوع المضارع فى موقع الاسم مرفوعا مذهبا وفيه
اى مذهب الكوفيون ايضا كما فى مذهب البصريين نظر مذكور فى النتايج فارجع اليه * قوله حروف
اتين * اى حروف المضارعة ودليل الكسائى ان اصل المضارع اما ماض واما مصدر ولم يكن فيهما رفع
فلما جاء حروف المضارعة فى اوله عرض له الرفع فيدل هذا ان الرافع له هو حروف المضارعة واما اعتبار
عامل المعنوى الخفى فغير صحيح ورد بان الرفع اذا كان بحروف المضارعة فلم لم يبق هذا الرفع بعد
دخول الناصب والجازم مع ان عامله اعنى حروف المضارعة باقية بعد دخولهما ولو كانت حروف المضارعة
عاملا فى رفعه لحفظ الرفع عن السقوط بعد دخولهما فعلم انها ليست بعاملة فى رفعه كذا
فى المصطفوية * قوله وفيه سؤال وجواب * اى المضارع يرفع فى موضع لا يقع المضارع موقع الاسم كما يقع الصلة نحو الذى يضرب
واجيب بان المضارع واقع موقع يقال فى نحو الذى يضرب الذى ضارب هو على ان ضارب خبر المبتدأ قدم [illegible]
على المبتدأ * قوله واربعة منها * اى من ثلثه عشر * قوله ورابعها كاين * اى مركب من كاف
التشبيه واى المنونة وجعلت فى معنى كم الخبرية نحو كاى رجلا عندك وانما نصبت مميزها لانها
تمت بالتنوين ومنه قوله تعالى وكاين من نبى له * قوله الباب الثانى فى المعمول * فان قلت لم الت[illegible]

يصدق في مواد ثلث الاول في مادة التباين الكلي نحو بعض الحجر ليس بانسان والثاني في مادة العموم والخصوص
من وجه نحو بعض الانسان ليس بابيض والثالث في مادة يكون الموضوع اعم مطلقا من المحمول نحو بعض
الحيوان ليس بانسان هكذا سمع من الاستاذ الفاضل المحقق والمدقق المعروف بشهرى الحافظ محمد امين افندي
جعل الله عمله مونسا في قبره وقبره روضة من رياض الجنة وشفيعا لنا في القيمة امين بحرمة سيد الامين
* قوله وان لايكون * اى المضاف * قوله اخص منه * اى من المضاف اليه * قوله اما بمعنى اللام * واعلم
ان المضاف اليه اما مباين للمضاف واما مساوله واما اعم مطلقا واما اخص مطلقا واما اخص من وجه
فان كان مباينا وح ان كان المضاف اليه ظرفا للمضاف فالاضافة بمعنى في وان لم يكن المضاف اليه
ظرفا للمضاف فبمعنى اللام مثل غلام زيد ودار عمرو وان كان مساويا له كليث واسد واعم مطلقا كاحد
اليوم فالاضافة على التقديرين ممتنعة وان كان المضاف اليه اخص من المضاف مطلقا كيوم الاحد وعلم
الفقه فالاضافة بمعنى اللام وقد يسمى هذا الشق بيانية لايضاحه وكشفه وان كان المضاف اليه اعم
من المضاف من وجه فح ان كان المضاف اليه اصلا للمضاف فالاضافة بمعنى من نحو خاتم فضة وان
لم يكن المضاف اليه اصلا له فهى ايضا بمعنى اللام كاضافة خاتم الى فضة بيانية وعكسها كاضافة
فضة الى خاتم نحو فضة خاتمك بمعنى اللام * قوله سواء كان * اى المضاف اليه * قوله له * اى
للمضاف * قوله واخص منه * اى من المضاف * قوله واعم منه * اى من المضاف * قوله ولم يكن *
اى المضاف اليه * قوله اصله * اى اصل المضاف فان الخاتم ليس باصله للفضة * قوله وشرطها *
اى شرط اضافة المعنوية * قوله حقيقة * نحو ضرب زيد مثلا * قوله او حكما * نحو زيد ضرب مثلا
قوله حقيقة * نحو رطل زيتا مثلا * قوله او حكما * نحو نعم رجلا مثلا * قوله يجوزون * تمسكا
بقولهم طبت النفس فان النفس تمييز معرفة واجيب عنه ان ال في النفس زائدة تقديره طبت نفسا
بقرينة ما عداه من افراد التمييز لانه في ما عداه منكرا * قوله يمتنع اضافة * اذ الاسم ممتنع الاضافة
مع التنوين ونون التثنية والجمع ومع الاضافة اذ المضاف لايضاف ثانيا على ما صرح به الفاضل
الجامى قوله نحو ربه رجلا فرب حرف جر غير متعلق بشىء عند المص والضمير المبهم محله القريب مجرور
برب ومحله البعيد نصب مفعول به للقيت المؤخر او رفع مبتدأ خبره لقيت المذكور ورجلا تمييز عن الضمير
المبهم * قوله ماذا اراد الله * فما استفهامية مرفوعة المحل خبر مقدم عند الجمهور ومبتدأ عند
سيبويه وذا اسم موصول بمعنى الذى مرفوع محلا مبتدأ مؤخرا وخبر واراد فعل ماضى ولفظة
الجلالة فاعله والجملة لامحل لها صلة الموصول وبهذا متعلق باراد ومثلا تمييز عن هذا * قوله رطل

عجبت ضربك زيداً امس واما ان يكون مجرورا منكرا باضافة نحو عجبت من ضربك زيدا امس
فهذا ستة صور وان قصر الشارح على الاولين على ماصرح به فى شرح عوامل العتيق واعمال
المصدر المعرف باللام فقليل نحو اذا صرفت الفا فلم اعجز عن الصرف درهما قدرهم مفعول قيل لم يأت
فى القرأن شئ من المصادر المعرف باللام عاملا فى الفاعل والمفعول الصريح بل قد جاء عاملا بحرف الجر
نحو لا يحب الله الجهر بالسوء * قوله بالسوء متعلق بالجهر وهو مصدر معرف باللام عاملا فيه
قوله وهذا العمل * اى عمل المصدر مثل عمل فعله مفعولا مطلقا تاكيديا او عدديا او نوعيا اذ المصدر
مأولا بان مع الفعل ولو كان المصدر مفعولا مطلقا لما صح ان يقدر فيه ان مع الفعل مثلا يقال
فى قولنا جلست جلوسا او جلسة او جلسة ان جلسة بخلاف مثال السابق حيث يقدر فيه
ان مع الفعل بان يقال اعجبنى ان ضرب زيد عمروا * قوله وحذفه لازم * وجوبا سماعا لا قاعدة
حتى يعرف بها كلى صرح به الفاضل الجامى فى المنصوبات * قوله نحو اعجبنى ضرب * فاعجب
فعل ماضى والنون للوقاية وياء المتكلم مفعول وضرب بالتنوين فاعل اعجبنى وزيد فاعل المصدر منصوب
المحل لانه مبنى * قوله غير مصغر وغير موصوف * لان المصدر انما يعمل لكونه مقدرا بان مع الفعل
والمصغر والموصوف لا يقدر بان مع الفعل اذ الفعل لا يصغر ولا يوصف ومجرد المناسبة لا يكون
فى العمل * قوله سواء كان * اى سواء كان ذلك الجر بالكسر مثل غلام زيد او بالفتح مثل غلام احمد
او بالياء كما فى التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الستة المعتلة المضافة الى ياء المتكلم * قوله بتقديره
اى تقدير حرف جر * قوله لكونه * اى يكون المجهول على تقدير حرف الجر * قوله فرعه * اى فرع تقدير حرف
الجر * قوله كليث واسد * لان المساوات بينهما بحسب المفهوم والصدق * قوله كانسان وناطق
والمساوات بينهما بحسب الصدق فقط لا بحسب المفهوم والمساوات بين الانسان والناطق مبنى
على مذهب الفلسفية والا فبينهما عموم وخصوص مطلق اعلم ان الموجبة الموجبة الكلية يصدق
فى مادتين الاول فى المساوات بين الموضوع والمحمول نحو كل انسان ناطق والثانى فى مادة يكون الموضوع
اخص مطلقا من المحمول نحو كل انسان حيوان وان الموجبة الجزئية يصدق فى اربع مواد الاول
المساوات نحو بعض الانسان ناطق والثانى فى مادة يكون الموضوع اخص مطلقا من المحمول نحو بعض
الانسان ناطق والثالث فى مادة يكون الموضوع اعم مطلقا من المحمول نحو بعض الحيوان انسان
والرابع فى مادة يكون بينهما عموم وخصوص من وجه نحو بعض الانسان ابيض وان السالبة
الكلية يصدق فى مادة واحدة وهى ان بينهما تباين كلى نحو لا شئ من الانسان بحجر وان السالبة الجزئية

قوله زيد معطى * مثال لقوله من الفعل المتعدى الى المفعولين ومثال قوله والثلثة نحو زيد معلم
اخوه خالدا منطلقا فزيد مبتدأ ومعطى خبره وغلامه نائب الفاعل له ودرهما مفعول ثان له وزيد
فى المثال الثانى مبتدأ ومعلم خبره واخوه نائب الفاعل وخالدا مفعول ثان ومنطلقا مفعول ثالث له
واعتمد فيهما اسم المفعول الى المبتدأ * قوله والعمل * اى فى عمل النصب واما فى عمل الرفع فليس يحتاج
الى الشرط على ما هو مشروح الفاضل الجامى ولعله لعدم كونه عاملا فى الفاعل مثال اعتماد المفعول
على المبتدأ نحو زيد مكرم اصحابه وعلى الموصول نحو جاء المضروبة غلامه الآن وعلى الموصوف نحو
جاء مضروب غلامه الآن وعلى ذى الحال نحو جاء زيد محضورا ثوبه الان وعلى الاستفهام نحو
امضروب غلامه الآن وعلى حرف النفى نحو ما مضروب غلامه الآن * قوله عنها * اى عن الذنب
* قوله ثم اعلم * فان قلت ان كلمة اعلم ونحوها موضوعه لمخاطب معين والخطاب ههنا غير
معين ولا علاقة بين المعين وغير المعين فلا يراد به الغير المعين قلت هذا من قبيل ذكر المقيد وارادة
المطلق لان المخاطب مقيد بالمعين وموصوف به وبدون التقييد به مطلق سواء كان معينا او غير
معين وهذا المطلق عام وذكر العام واريد به الخاص اعنى به غير المعين لايخفى عليك ان المجاز فيهما
بمرتبتين * قوله ان اسم الفاعل * والمفعول * اعلم ان اسم الفاعل يستعمل فى الازمنة الثلاثة
وقيل استعماله فى الحال حقيقة فان قيل يلزم حينئذ ان يكون موضوعا بالزمان كالفعل وليس
كذلك قلت ان معنى استعماله فى الحال حقيقة استعماله فى الحدث الواقع فى الحال حقيقة فلا يلزم
وضعه بالزمان * قوله لانه * اى لان الوصف ومرجع لانه الوصف اعلم ان الضمائر الغائبة
تسمى بالكناية وجه التسمية بها لان دلالتها الى مفهوم مرجعها بواسطة رجعها لذا عبارة عن اللفظ * قوله
مخصوص بالاسم * نحو جاءنى ضارب شديدا اذ بالصفة يصيران مسندا اليها فيبعدان
عن المشابهة بالفعل لان الفعل لايكون مسندا اليه والمسند اليه مختص بالاسم * قوله
من الاعتماد * اى غير الموصول فان اللام الداخلة عليها ليست بموصول اتفاقا على ما صرح به الفاضل
جامى * قوله ونحوه * من عدم التصغير والموصوفية غير معنى الحال والاستقبال فانه لا يشترط
فى عملها على ما صرح به المص فى الامتحان * قوله بل تزيد عليه * اى على الفعل * قوله لانها *
اى الصفة المشبهة * قوله زيد حسن وجهه * اى ليست صيغ الصفة المشبهة قياسية
لانهم لم يجروا فيها قياس يضبط كما فى اسم الفاعل والمفعول بل اتوا بالصفة المشبهة مختلفة الصيغ
مثلا شكس وصلت وحسن وخشن من مضموم العين والقياس الضابط فى اسم الفاعل

قوله لان النسبة الى المرفوع مأخوذة فى مفهومه وضعا * توضيحه ان لفظ ضرب مثلا اذا لم يذكر
الفاعل يدل على الحدث وليست مطابقية وهو ظاهر ولا تضمنية لانه لم يفهم فى ضمن الكل ولا التزامية
والا لزم تحقق الالتزام بدون المطابقة واجاب بانا لا نسلم دلالة ضرب بدون الفاعل اصلا ولو سلم
فنقول انها مطابقية لان دلالة الفعل على الحدث بجوهره الموضوع له ودلالته على النسبة والزمان
بهيئته الموضوعة لها وضعا نوعيا * قوله وغير ذلك * وهو المستثنى * قوله لان علة نصب
* قوله لعدم الاحتياج اليه * اى الى المفعول * قوله بدونه * اى بدون حرف الجر * قوله لما مر *
من قوله لعدم الاحتياج * قوله ضرب زيد عمروا * ضرب فعل وزيد فاعله وعمروا مفعوله فان
قلت هل ضرب فعل اما لفظه او معناه او مجموعهما وايا ما كان لا يجوز لانه ان كان لفظه فلفظ كل شئ
اسمه فلفظ ضرب اسمه وان كان معناه ايضا كذلك لان معناه مركب من الحدث والزمان اسم
والمركب من الاسم والحدث ليسا فعلا بالاتفاق وان كان مجموعهما معا فلا سبيل اليه لان الكلمة
لا يتركب من اللفظ والمعنى قلت ان الفعل باعتبار جزء معناه وهو الحدث والحدث فعل حقيقى وسمى
اللفظ مجازا لدلالته على معنى كذا ذكره سيد عبد الله فى شرح چاربردى * قوله به اى بالمرفوع *
فان قلت هذا تفسير بنفسه فهو باطل قلت هذا ممنوع لان اى حرف العاطفة على مذهب السكاكى
وهو معطوف على الضمير المجرور واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض فان قيل هذا التفسير
على مذهب غيره ليس بعاطف بل حرف تفسير فلزم تفسير الشئ بنفسه قلنا هذا ممنوع لانه
تفسير لضمير المجرور المتصل والضمير المجرور لا ينفك عن جار * قوله انها * اى الافعال
الناقصة * قوله وهما * اى عليما وحكيما * قوله وهو * اى كلمة كان * قوله كما مر * من المثال
اعنى قوله نحو كان الله عليما ونحو كان زيد جاهلا فاعلم اى الآن وكان زيد صحيحا فامرض
اى الآن وغير ذلك * قوله فافتقر * قرينة الانقطاع اى فافتقر الآن * قوله من زال يزال *
لا من زال يزول فانه تامة * يعنى ان مازال ان كان من اجوف الواوى فهو تام وان كان من اليائى
فهو ناقص ثم اعلم انه من الواوى فهو من باب الاول ومن اليائى فهو من باب الثانى وايضا
يجئ من باب الرابع واشار الشارح بقوله من زال يزال الى تداخل الابواب لان الماضى اخذ
من باب الثانى والمضارع من باب الرابع * قوله مذ قبله * اى بفتح القاف وكسر الباء
وفتح اللام * قوله اسمه * اى اسم مازال * قوله وهى * اى مادام * قوله لتوقيت امر *
اى لتعيين وقت حصول امر بمدة معينة اى كونه موقتا والمراد بتوقيت الامر تعيين وقت قبول التوبة

للتحقيق فى الجملة الشرطية عند اهل العربية ان الحكم هو الجزاء وحده والشرط قيد له بمنزلة الظرف
والحال حتى ان الجزاء ان كان خبرا فالشرطية خبرية وان كان انشاء فانشائية وعند المنطقيين الحكم
بين الشرط والجزاء ان مجموع الشرط والجزاء كلام واحد دال على ربط شئ بشئ وثبوته على تقدير ثبوته
من غير * قوله مع كيفما * اى كلمة مع تدخل على المتبوع دون التابع كما يقال جاء الوزير مع الامير *
لا يقال عكسه * قوله والقياسى نسخة * اى الذى وقع جزأ من اللفظى واللام للتعريف واعلم ان فى
الالف واللام اربعة مذاهب الاول ان الالف واللام موضوع الى ان يشار الى مفهوم مدخولهما مطلقا
وهذا مذهب سعد الدين ثم ان اريد بمدخول اللام الجنس من حيث هو هو يعنى مع قطع النظر عن الافراد
يسمى اللام لام الجنس وان اريد به فرد معين من افراد الجنس معهود بين المتكلم والمخاطب يسمى لام العهد الخارجى
وان اريد به جميع الافراد يسمى لام الاستغراق والثانى ان الالف واللام موضوع الى الجنس والعهد الخارجى
وما عداهما متفرعاتهما وهذا مذهب عصام الدين وقيل ان اللام موضوع بكل من المعانى الاربعة وقيل
ان اللام موضوع الى العهد وما عداه مجاز * قوله فى عمله قاعدة * وهى قضية كلية يستنبط احكام
جزئياتها منها مثلا ما امر به الشارع فهو واجب وما نهى عنه الشارع فهو حرام وطريق استنباط
احكام الجزئية منها ان يأخذ الموضوع من القاعدة ويحمل على الجزئى فيجعل صغرى ويضم هذه القاعدة
فيجعل كبرى فينتج حكم الجزئى هكذا الصلوة ما امر به الشارع فهو واجب فينتج الصلوة واجبة فقس
عليه كل القاعدة عقلية ونقلية * قوله اصلا له * فان اسم الفاعل مشتق من الفعل الماضى والمشتق
منه اصل للمشتق * قوله والمراد من الفعل اصطلاحى * وهو ما دل بهيئته وضعا على احد الازمنة
الثلاثة فيخرج منه شبه الفعل وما عداه ويوجد شرط التقسيم وهو المباينة والمخالفة بين الاقسام
* قوله لا لغوى * اعنى الحدث اذ لو كان المراد به لغويا فيشمل هو الفعل وشبهه وما عداه فلا يوجد
شرط التقسيم بل يلزم التصادق بين الاقسام فيرد السؤال على التقسيم بان يقال هذا التقسيم
باطل لان فيه تصادق الاقسام فهو باطل فهذا التقسيم باطل واما اذا كان المراد به اصطلاحا
فلا يرد السؤال على التقسيم * قوله والصغرى مطوية * اى محذوفة وهو قوله لانه فعل تقريره
هذا ضرب مثلا يرفع وينصب لانه فعل وكل فعل يرفع وينصب فضرب يرفع وينصب * قوله اى لازما
ومتعديا * تفسير بقوله مطلقا * قوله فاعله * كما فى الفعل التام او اسما كما فى الفعل الناقص
* قوله بدونه * اى بدون المرفوع * قوله كالخبر * ناظر الى قوله او اسما والمعنى انه يرفع فاعله ان كان
فعلا تاما واسمه ان كان ناقصا وينصب المفاعيل والحال ان كان فعلا تاما وينصب خبره ان كان ناقصا

فى مغنى اللبيب * قوله ان ما يستعمل فى غير ذوى العقول * غالبا وجاء استعمالها فيه نحو والسماء
وما بناها * قوله ويجازى به * اى يستعمل للمجازاة وضمير به عائد الى متى * قوله بمعنى من *
اى بمعنى من الجارة هذا قول الاصمعى على ما صرح به فى الصحاح * قوله لجج * اى لجج جمع لجة بمعنى البحر
والبيت شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج * قوله مع قيام الموجب للبناء * وهو
كون اى متضمنا لمعنى الشرط والاستفهام * قوله هو الاعراب * مع ان اخواتها مبنيات * قوله
المنافية * للبناء اذ الاضافة ترجح جانب الاسمية فانها من خواص الاسم فيكون بمقتضى الاضافة
معربا لا مبنيا * قوله وعدمها * والاضافة وان كان موجودا فى اخواتها لكن اضافتها كلا اضافة
فلا ترجح جانب الاسمية ذكره الفاضل الجامى فى بحث الظروف * قوله وهى اسم مبنى * والاصل فى البناء
السكون ولما حرك كلمة حيث هنا ولم تسكن اجاب عنه بقوله فانما حرك * قوله اخرها * والمراد
الثاء اذ كلمة ما زائدة ولو قيل حيث بسكون الياء والثاء يلزم اجتماع الساكنين * قوله تشبيها
فى كون المضاف اليه محذوفا والمضاف مبنيا على الضم جبرا للنقصان * قوله من يبنيه على الفتح
بان يقال حيث بفتح الثاء مثل كيف على ما صرح به صحاح للجوهرى فى ترجمة * قوله وقال سيبويه
انها حرف * فان قلت قول سيبويه ينافى لما سبق من ان الكلمات قسمان قسم حرف وقسم اسم
وقد عد اذ ما من قسم الاسم قلت ان عدها من الاسم فيما سبق مبنى على مذهب غير سيبويه
او نقول ان قول سيبويه انها حرف غير مركب من كلمتين مأول كان سيبويه عبر عنها بالحرف مجازا من
قبيل ذكر الجزئى وارادة الكلى فمراد السيبويه بقوله انها حرف انها كلمة غير مركب من كلمتين فح لاينافى
كلامه فيما سبق لان كون اذ ما كلمة لاينافى كونها اسما * قوله فكف * اى ما * قوله وهيئا * اى ما
ها * اى كلمة اذ * قوله كما هيئا * اى ما حيث وجعل ايما ها اى حيث * بمعنى المستقبل وجازاة
قوله نائبه اى رجوعك * التفسير يقتضى باعثا ومصححا ومرجحا وفائدة لان التفسير يلزم ان يكون
واضحا وكاشفا من المفسر فيكون المفسر مبهما والابهام يكون باعثا ويلزم ايضا ان يصح المفسر
ان يراد التفسير من المفسر فيكون ما به الصحة مصححا ويلزم ايضا ان يحمل المفسر بالمفسر وغيره
فلا بد من مخصص فيكون مرجحا ويلزم ايضا ان يكون للتفسير عرض وفائدة لان فعل الفاعل لايخلو
من الغرض فيكون فائدة * قوله لقلة مناسبتها لان فى الاحتمال * اى فى الاحتمال للوجود وعدم
الوجود لان اذ اما موضوعة الجزم فلا دلالة على الشك بحسب الوضع فلا يشابه بان لان ان
تدل على الشك * قوله ومن ايضا * اى كاذما * قوله هذان الفعلان * اى جملة الشرطية

كسائر الالفاظ وضعا غير قصدى فيكون من قبيل علم الشخص لكونها موضوعا لشئ بعينه غير متناول
غيره وقال السيد ان دلالة الالفاظ على انفسها ليست مستندا للوضع اصلا لوجودها فى
المهملات ايضا بلا تفاوت نحو جسق مركب من ثلثة احرف وجعلها محكوما عليها لا يقتضى كونها
اسماء لان الكلمات متساوية الاقدام فى جواز الاخبار عن الفاظها سواء كانت موضوعة او مهملة * قوله
والفرق بينهما * يعنى ان لما تشارك بلم فى اربعة امور وهى الحرفية والاختصاص بالمضارع وجزمه
وقلب زمانه الى المضى وتفارق فى اربعة امور وهى ما بينه الشارح بقوله والفرق * قوله لاستغراق
اى الاستمرار ذلك * قوله بخلاف لم * فان المنفى بلم قد يكون على الاستمرار مثل قوله تعالى لم يلد ولم
يولد وقد يكون على الانقطاع مثل قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
معناه ثم انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا * قوله يجوز حذف الفعل * قيل عليه بانه قد يحذف
فعل لم كقوله احفظ وديعتك التى استودعتها يوم الاعاز ان وصلت وان لم اى وان لم تصل
اجيب عنه بانه محمول على ضرورة الشعر والمراد بحذف الفعل وعدم حذفه فى السعة * قوله
نحو شارفت المدينة * فى جواب من قال لك هل دخلت المدينة فتقول شارفت اى قاربتها
ودخلتها فحذف فعله بقرينة السؤال * قوله بنفى فعل * يعنى ان منفى لما متوقع ثبوته كثيرا
بخلاف منفى بلم الا ترى ان معنى بل لما يذوقوا عذاب انهم لم يذوقوه الى الان ولكن سوف يذوقونه وان
ذوقهم له متوقع واما من قوله لم يلد انه لم يلد الى الان فى الماضى وانه لم يولد فى الاستقبال
ايضا * قوله لام الامر * اى امر الفاعل الغائب والمفعول الغائب والفاعل المتكلم والمفعول
المتكلم والفاعل المخاطب والمفعول المخاطب اما قوله تعالى فبذلك فلتفرحوا فمعدود من الشواذ
ليضرب وليضرب وفلتضرب وفلتضرب ولنضرب ولنضرب وانما عملت جزما لمشابهتها بان
فى لزوم المضارع ونقل معناه من الاخبار الى الانشاء كما ان ان تنقل الفعل من كونه مجزوما به
الى كونه مشكوكا فيه وانما كسرت ومن حق الحروف الواردة على هجاء واحد ان تفتح بينها وبين
لام التاكيد التى تدخل المضارع نحو ان زيدا ليضرب * قوله وهذه الاربعة * تجزم فعلا واحدا
لان العمل مبنى على الاقتضاء ومعانى هذه الحروف لا يقتضى فعلين والمراد من الفعل المضارع بقرينة
المثال السابق وفائدة الاشارة الى الاربعة الايقاظ عن الغفلة او التوضيح وفائدة التقييد
بواحد الفرق فى الوهلة الاولى عما يجزم الفعلين لان لفظ الفعل يطلق القليل والكثير مثل قوله
تعالى انما الحكم اله واحد وللتاكيد كما فى الله الواحد * قوله لفظا * مثل ان تضرب اضرب

الواقع اياه فالمطابقة تعتبر فى الحق من جانب الحق وفى الصدق من جانب الحكم * قوله تشبيهها
اى الحروف الستة * قوله فلكونها * اى الحروف الستة * قوله الى الثلاثى * اى ان وان وليت
قوله والرباعى * اى لعل وكان * قوله والخماسى * اى لكن * قوله وبنائها * اى هذه الحروف الستة
* قوله وهو * اى الاستثناء المنقطع * قوله لم يخرج عن متعدد * يعنى المعتبر فى الاستثناء المنقطع
انتفاء الخروج عن المتعدد لانتفاء الدخول وانتفاء الدخول يستلزم انتفاء الخروج لان الدخول
لازم للخروج وانتفاء اللازم يستلزم انتفاء الملزوم * قوله فيه * اى فى كون الا بمعنى لكن * قوله
لا نفى جنس الغلام * الفرق بين لا نفى الجنس وبين لا بمعنى ليس هو ان الاول تدل على نفى الجنس بالمطابقة
وعلى نفى افراد ذلك الجنس بالالتزام والثانية على العكس اى تدل على نفى افراد الجنس بالمطابقة وعلى
نفى الجنس بالالتزام وتحقيق ذلك ان قولنا لا رجل فى الدار معناه ان جنس الرجال منعدم فى الدار واذا كان
الجنس منعدما يلزم ان يكون افراده منعدما يلزم ان يكون افراده منعدما يلزم ان يكون افراده
منعدما ايضا وقولنا لا رجل فيها بالرفع معناه ان افراد الجنس منعدم فيها ويلزم ان يكون الجنس منه
منعدما ايضا لانه لو لم ينعدم لزم عدم انعدام الفرد * قوله فانتفى الشرط الاخير * بان يكون اسم
لا نكرة مفردة فهو مبنى على ما ينصب به يعنى مبنى على الفتح ان نصبه بالفتح لا رجل فى الدار وعلى الكسر لا رجلين
فى الدارين وبالياء المكسورة ما قبلها نحو لا مسلمين فيها بناؤه لتضمنه معنى الاستغراقية لانه جواب
لهل وبناؤه على ما ينصب به ليكون بناؤه على ما كان عليه قبل البناء كذا فى الرضى واحترزنا بقولنا
نكرة عن المعرفة اذ لو كان معرفة لم يكن مبنيا بل يجب الرفع والتكرير وبقولنا مفردة عن المضاف ومثله
اذ لو كان مضافا او شبهه لم يكن مبنيا بل يكون معربا منصوبا اذ الاضافة ترجح جانب الاسمية
قوله لا رجل فى الدار لما ولى اسمها بل لكن اسمها ليس بمضاف ولا مشابها به بل وقع اسمها وخبرها
نكرتين فمرفتين اما كون اسمها نكرة فظاهر واما لو خبرها نكرة فلان قوله فى الدار ليس بخبر بل متعلق
بخبر محذوف وهى اما وجود او مستقر او كائن او نحو ذلك وكل نكرة * قوله وجب الرفع والتكرار * اما
وجوب الرفع فلزوال المشابهة التى تعملها لامن كونها لنفى الجنس عند دخولها على المعرفة واما وجوب
التكرار فليكون التكرار جابرا لما فات عنه من نفى الجنس الذى لا يمكن اثباته فى المعرفة * قوله لا فى الدار
رجل * مثال لعدم ولى اسمها بلا بل كان اسمها مؤخرا عن خبرها ووقع اسمها مرفوعا وكلمة لا مكررا
وكذا وقع اسمها وخبرها نكرتين قوله لا زيد فى الدار مثال لما يلى اسمها بلا لكنها ليست بنكرة بل
اسمها معرفة وخبرها نكرة ووقع اسمها مرفوعا وكلمة لا مكررا * قوله فتأمل * الفرق بين

اما التغاير لفظا فقط فكما فى قولك زيد حاظر لكن عمرو غائب واما التغاير لفظا ومعنى فكما فى قولك
ماجاءنى زيد لكن عمرو حاضر * قوله ومخالفة المعنى ضرورى * يعنى ان المعتبر فى التغاير بين الكلامين
هو التغاير بحسب اللفظ فقط يكون فيه نحو جاءنى زيد لكن عمروا لم يجئ وقد لا يكون نحو زيد حاضر لكن
عمرو غائب * قوله ضرورى * اى محتاج اليه * قوله كما مرّ * من قوله جاءنى زيد لكن عمرو لم يجئ *
قوله بخلافه * اى بخلاف لعل فانه مستعمل فى الممكن فقط اذ المحال لا يرجى حصوله * قوله فاخبره
بما فعل المشيب * فان عود الشباب محال عادة فاخبره منصوب باضمار ان بعد الفا فى جواب التمنى
وبما فعل المشيب اى بما فعله المشيب بتقدير على ان يكون ما موصولة اوبفعل المشيب على ان يكون
ما مصدرية كذا فى بعض التعليق اوممكن لا يتوقع وقوعه كقول القائل الوصال يعود يوما فاخبره
بما فعل الفراق فان عود الوصال امر ممكن لكن لا يترقب وقوعه لعدم مساعدة الزمان ولكونه كالممتنع
عنك * قوله نصب الجزء الثانى بتقدير كان * فيكون المعنى ليت زيدا كان قائما فزيد اسم ليت
وقائما منصوب بكان المقدر على انه خبر لكان وكان مع اسمه وخبره فى محل الرفع خبر ليت * قوله
منصوب بمفهوم ليت * فالمعنى يا قومى اتمنى ايام الصبى رواجعا * قوله منصوب لكانت * تقديره
يا قومى ليت ايام الصبى كانت رواجعا لكن كل من الاستدلالين غير شايع اما استدلال الفراء
فيلزم منه اعمال معنى الحرف النصب فى شيئين وهو غير شايع واما استدلال الكسائى فيلزم منه
اضمار كان لكن الغالب اضماره مع حرف الشرط وهنا يلزم اضماره بدون حرف الشرط وهو غير شايع ايضا
* قوله منصوب على الحالية * يعنى انه منصوب على انه حال من الضمير المستكن فى خبر ليت المحذوف
فتقديره ليت ايام الصبى لنا كانت حال كونها راجعة كذا فى المصطفوية * قوله ليت العلم مرزوق
اى مقسوم ونصيب فذكر الملزوم واريد به اللازم اذ العلم ليس بنصيب ولا يمكن عادة لكل احد من افراد
الانسان قلت فى هذا التركيب مستعمل فى المحال وهو الغالب قوله ولأنَّ وانَّ كانهم ابدلوا من العين
همزة كما ابدلوا من الهمزة عينا فى قولهم اشهد عن محمد رسول الله ولا يفعلون ذلك الا فى الهمزة
المفتوحة * قوله ولا وثوق * اى الاعتماد * قوله ارتقاب شئ * اى انتظار شئ والارتقاب
والانتظار بمعنى واحد * قوله كما يشهد به * اى كون الترجى من المتكلم الخ * قوله وهو * اى كون
الرجاء للمخاطبين * قوله هو الحق * اى الحق يطلق على الاقوال والعقائد والاديان والمذاهب
باعتبار اشتمالها على ذلك يقال قول حق وهكذا ويقابله الباطل واما الصدق فقد شاع
فى الاقوال خاصة ويقابله الكذب وايضا معنى صدق الحكم مطابقته الواقع ومعنى حقيقية مطابقة

اقسام الكلام تأكيدي ام تشبيهي ام غيرها * قوله لتحقق مضمون جملة * وتأكيدها اذا كانت الجملة محتملة الصدق والكذب مثلا اذا قلت زيد قائم فانه يحتمل الصدق والكذب واذا قلت ان زيدا قائم فقد حققت واكدت مضمون الجملة وزال احتمال الكذب او اذا كان المخاطب مترددا فيه او منكرا به اكدت مثل ان هذا القائم ومنه قوله تعالى قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون قوله بخلاف المفتوحة حيث لم يدخل لام التأكيد على خبرها واسمها لكونها بمعنى المفرد فلا يجتمع معها ما هو لتأكيد معنى الجملة * قوله اذا فصل بينه وبينها بالخبر * اى انما اشترط فى دخول اللام على اسمها وقوع الفصل بالخبر لئلا يلزم توالى حرفى التأكيد والابتداء اى ان واللام وقد يكون انّ فى لغة تنصب الاسم والخبر نحو ان زيدا قائما وتمسك صاحب هذا اللغة بالحديث * ان قعر جهنم سبعين خريفا * فقعر جهنم اسم ان وسبعين خبر ان منصوب وخريفا تمييز واجيب عنه ان تقدير الحديث ان بلغ قعر جهنم يكون فى سبعين عاما فسبعين ظرف مقدر بفى متعلق بيكون والجملة فى محل الرفع خبر ان كذا فى المصطفوية على العوامل العتيق * قوله من افراد الشئ * اى لفظ كل لاحاطة الافراد ومن القاعدة ان لفظ كل اذا اضيف الى النكرة يكون لاحاطة الافراد واذا اضيف الى المعرفة يكون لاحاطة الاجزاء * قوله ويضاف * ويضاف مصدر الخبر الى اسمها اى اسم ان المفتوحة مثل قوله تعالى ذلك بانهم قوم لا يفقهون قوم خبر ان لا يفقهون صفة اى بانتفاء فقاهتهم * قوله خبرها جامدا نحو كان زيدا اسد قوله او مشتقا نحو كانك قائم او يقوم فان قلت ان الخبر اذا كان مشتقا يكون عبارة عن الاسم ويلزم تشبيه الشئ بنفسه اجيب بان التقدير كانك شخص قائم او شخص يقوم * قوله قدمت الكاف اى كاف التشبيه فصار كأنّ زيدا الاسد * قوله ليعلم * فانك اذا قلت كان زيدا الاسد فقد بنيت كلامك على التشبيه بخلاف قولك ان زيدا كالاسد ان التشبيه انما يكون بعد مضى صدره على الاتيان * قوله انشاء * الانشاء والايجاد والخلق والمبدأ كل منها بمعنى واحد * قوله والجملة انما تدخل * يؤيد هذا قول المص فى الاظهار وفتحت ان بعد حرف الجر نحو عجبت من انك قائم وعلل صاحب النتائج هذا القول بقوله للزوم كون ما بعد حرف الجر هذا * وان كان على الكسر * بدليل جواز السكوت عنه ونظيره قولهم الضارب اياه زيد فالالف واللام بمعنى الذى ولكنها فى صورة الالف واللام للتعريف فى نحو الغلام فاخرجوا الفعل على صورة الاسم رعاية لصورة اللام فكان بمعنى الفعل حقيقة حتى تمت الصلة به * قوله نفيا واثباتا * بان يستدرك النفى بالاثبات والاثبات بالنفى نحو ما جاءنى زيد لكن عمروا جاء او جاءنى زيد لكن عمروا ما جاء * قوله لفظا او معنى

فيكونان ظرفين خبرين مقدمين ومابعدهما مبتدأ ومعناهما حينئذ بين بين مضافين فمعنى مالقيته مذيومان
بيني وبين لقائه يومان وقيل ظرفان ومابعدهما فاعل بكان تامة محذوفة والتقدير مذكان يومان وقيل
ظرفان ومابعدهما خبر لمبتدأ محذوف والتقدير من الزمان الذى هو يومان قال فى التصريح وهو مبنى
على ان منذ ومذ ركبت من الجارة وذو الطائية اومنها ومن اذ وهذا مستبعد جدا اذ الاصل عدم
التركيب * قوله فهذا البيان وهو خروجهما * عن الحرفية للاسمية وقوعهما مبتدأ استطرادى وهو
ذكر الشئ فى غير موضعه لمناسبته لان الكلام هنا فى الحروف الجارة لكن ذكرت اسميتها لادنى مناسبة
استطرادا * قوله فيهما * اى فى جنيهم وعملهم * وهما * اى عدا وخلا * قوله لامتناع الشئ * فنحو
لولا زيد لاكرمتك امتنع الاكرام لوجود زيد واما قوله عليه السلام لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك
عند كل صلوة فقد قال صاحب المغنى التقدير لولا مخافة ان اشق لامرتهم امر ايجاب والا لانعكس معناها
اذ الممتنع المشقة والموجود الامر * قوله وهى اى لولا * اى للتخصيص والعرض فتختص بالمضارع
اما فى تأويله نحو لولا تستغفرون الله ونحو لولا اخرتنى الى اجل قريب وللتوبيخ والتنديم فتختص
بالماضى فلولا نصرهم الذين اتخذوا وللاستفهام * قوله جعل الضمير مستعارا للمرفوع *
كما فى قولهم ما انا كانت فانه استعير ضمير الرفع لضمير الخطاب وهو الكاف فرارا من توالى حرفى خطاب
لو قيل كك فان الكاف الجارة فى صورة حرف الخطاب وان لم تكن له * قوله كما فى لم وعم * اى ويدل
على كون حذف الف ما فى كيمه يدل على كونه حرف جر لان حرف الجر يقتضى حركة والالف لايقبل
الحركة * قوله نحو كيمه * الفرق بين المثل والنحو ان لفظة نحو لاتقتضى المساوات من كل وجه
بخلاف لفظة مثل وفى حديث ابى هريرة ان يأتى بمثل العبادة التى اتى بها عليه السلام فى صفاتها
الكاملة من الاخلاص وحضور القلب والخشوع والمراقبة وحسن الاداء واليه الاشارة بقوله
عليه السلام انا اتقيكم واشدكم خشية ولم يشترط الاتيان بمثل وضوئه بتيسير الامته جزاه الله
عنا ما هو اهله من شرح الترغيب المسمى بفتح القريب * قوله انه حرف جر تارة * اما ظرف اى
فى بعض الاحيان او مصدر على انه مفعول مطلق وكذا مرة فى كلا الوجهين اصله تورة قلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار تارة * قوله تخفيفها * اى تخفيف الحاصلة من نونهما مثل
انّ وانّ وكانّ ولكنّ * قوله وهذا على المذهب الاصح * اى كون العامل فى نصب الاسم ورفع الخبر
هذه الحروف الثمانية مبنى على المذهب الاصح وهو مذهب البصريين كما سيجئ عند شراح قول المصنف
والعامل المعنوى اثنان الاول رافع المبتدأ والخبر فارجع اليه * قوله اى قسم من اقسام * اى من

وملو وصل الى الاخر اوفان اداء الدين اسقاطه عن ذمة المديون مع عدم الوصول الى ذمة شئ اخر
قوله وفى كونهما * اى لفظ على وعن * قوله نحو عليه دين * اى كان ثقل الدين يحمل على عنقه او على
ظهره فيكون من قبيل الاستعارة التبعية * مثلا نطقة الحال كبى دلالت نطقه تشبيه اولندى
نده افادهٔ مرامده نطق لفظ ذكر اولندى دلالت مفهوم مراد اولندى استعارهٔ اصليه اولدى
بواستعاريه تبعا دلالت مفهومندن مستعار اولان نطق مصدرندن نطق فعلنى مشتق قلدك
مصدرنه تبعا دل معناسنه استعارهٔ تبعيه اولدى * ونحو رأيت اسدا فى الحمام * وهو ذكر
المشبه به وارادة المشبة استعارة مصرحة دنحى ثم كله سى مذهب تحقيقه كوره التراخى فى الزمان
الجزئية موضوع بعض كره على طريق الاستعارة التبعية تراخى رتبى جزئيده مستعمل اولور تصويره
هكذا تراخى رتبى مطلقى تراخى زمان مطلقه تشبيه ايدلك تفاوتده صكره تراخى زمان المطلق
تراخى رتبى مطلقده استعاره ايدلك مصرحه اولدى صكره تراخى زمانى جزئيه يى تراخى رتبى
جزئيده استعاره ايدلك تبعيه اولدى * قوله على يمين * اى منقسم عليه لان حقيقة اليمين
جملتان احديهما مقسم به والاخر مقسم عليه فذكر الكل واريد البعض وقيل اى المحلوف عليه حيث
ذكر اسم الحال واريد المحل لان المحلوفية عليه محل اليمين * قوله وقد يكونان اى عن وعلى * قوله
كقوله تعالى ردف لكم لان ردف بمعنى تبع زيد عمروا فيكون بنفسه * قوله وكقوله تعالى فالتقطه
اى عاقبة الالتقات لال فرعون العدوة والحزن وكقوله لدوا للموت وابنوا للخراب فعاقبة الولادة
الموت وعاقبة البناء الخراب اول البيت قليل عمرنا فى دار دنيا ومرجعها الى بيت التراب وكل صحة ملك
ينادى لدوا للموت وابنوا للخراب وبمعنى على كقوله تعالى فان اسأتم فلها اى فعليها ذكره يحيى بن نصوح
فى شرحه على العوامل العتيق * قوله وكذلك فى بعض النسخ * كلمة كذا اما عين المشبه به اولا
وان كان عين المشبه به فيلزم تشبيه شئ الى نفسه فهو باطل والجواب عن هذا الاشكال
ان المشبه به والمشبه هو الالفاظ والنقوش وهما من الاعراض والاعراض يتغير بتغير المحل فلا يلزم
تشبيه الشئ بنفسه * قوله ذكرها اى فى هو مرجع ضمير ذكرها اعلم ان الضمائر الغائبة تسمى
بالكناية وجه التسمية بها لان دلالة الضمير الى مفهوم مرجعها بواسطة مرجعها الذى هو عبارة عن
اللفظ * قوله او مجازا * ومنه نظرت فى الكتاب لتنزيل احاطة الكتاب بالنظر منزلة احاطة الظرف
بالمظروف قال العصام وجريان هذا التشبيه فى جميع مواقع فى الكثر الرضى مجئ فى لغير الظرفية
قوله فى الضبوريين الاولين * يعنى عبيد بضم العين وفتح الباء وسكون الياء وعبيد بفتح العين

وكسر

عبر عنه باسمه * قوله يعني العامل والمعمول والاعراب * الفرق بين تفسيرای واعنی ویعنی وای یفسر به للبیان والتوضيح واعني يعني يفسر بهما لدفع السؤال وازالة الوهم * قوله الباب الاول في العامل * ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبر المبتدأ مقدم بتقدير بيان او تحصيل والجملة ابتدائية * قوله في المعاني ومسوق لها يعني اذا جعل احوال العامل عبارة عن المعاني وجعل الباب عبارة عن الالفاظ وجعل المعاني ظرفا للالفاظ بتقدير البيان توسع شايع باعتبار ان البيان يحصل بهذا الالفاظ يحصل بالاشارة فكان البيان شيء يحيط بالالفاظ احاطة الظرف بمظروفه وهذا التوسع في عكسه وهو يجعل الالفاظ كما ان الموضوع في القالب تزيد وتنقص وتكبر وتصغر بقدر مقدار القالب بجعل الالفاظ ظرفا لها حيث قالوا ان الالفاظ قوالب المعاني باعتبار ان المعاني توجد من الالفاظ وتزيد بزيادة الالفاظ وتنقص بنقصانها * قوله على صيغة اسم فاعل * كالثاني والثالث والرابع والعاشر * قوله وفيه سؤال مشهور * ضمير فيه عائد الى قوله الباب الاول في العامل ثم يكون المراد بالسؤال المشهور استدراك قيد الاولية وذلك لانه لو حمل اللام على العهد الخارجي يفيد اولية الباب المعهود فيكون قيد الاول مستدركا والجواب عنه ان المراد بالاول ههنا اول في المرتبة الاول وفيما سبق اول في الذكر والترتيب الذكري لا يستلزم الترتيب الرتبي فلا يكون قيد الاول مستدركا وغاية الامر ان ما افاده لام العهد ههنا هو الباب المعهود المذكور فيما سبق صراحة فلا يدرى منه انه اول في الرتبة الاول ونقول ان ذكره مبني على ازالة الغفلة لبعد ذكره وفي البواقي للاطراد ذكره عامة العلماء عند قول صاحب الباب الاول احوال الاسناد الخبري في رسائلهم للامتحان قوله باعتبار الاستخدام * الاستخدام ان يذكر بلفظ له معنيان يراد باللفظ احدهما ثم يراد بضمير الراجع الى ذلك اللفظ معناه الاخر * كقولك اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا * اراد بالسماء الغيث وبالضمير الراجع اليه من رعيناه النبت والسماء يطلق عليهما * قوله ان المراد بالمنسوب * اي لفظي ومعنوي وسماعي وقياسي وخبري وانشائي ونحوهم كلهم منسوب خاص * قوله والمنسوب اليه * اي لفظ ومعنا وسماع وقياس وخبر وانشاء والجن والانس كلهم على واحد منسوب اليه عام قوله فلا يلزم انتساب الشيء الى نفسه لا بينهم العموم والخصوص * قوله تقسيم الكلي الى جزئياته * اعلم اولا ان التقسيم على نوعين تقسيم الكل الى الاجزاء وتقسيم الكلي الى الجزئيات فالنوع الاول عبارة عن تحليل الكل وتفصيله الى الاجزاء فلا يصدق المقسم على اقسامه ضرورة ان الكل لا يحمل على الجزء من حيث انه جزء ويكون كل قسم داخل في المقسم والكل قد يكون باعتبار الاجزاء الخارجية وقد يكون باعتبار الاجزاء الذهنية مثلا الانسان كل باعتبار الاجزاء الخارجية كالعناصر الاربعة وباعتبار الاجزاء الذهنية كالحيوان الناطق فاذا قسم باعتبار الخارج



وعالم الاعراض وعالم الجواهر فهو قدر المشترك بين اجناس ذو العلم واجناس ما يعلم به الصانع فصح
اطلاقه على كل واحد منهما وعلى مجموعهما * قوله هو * اى وذلك الشئ الذى يعلم به الصانع * قوله
ماسواه تعالى * اى ذلك الشئ سوى الصانع واراد بماسواه ما هو غيره تعالى والغير فى اصطلاح اهل
السنة ما يقبل الانفكاك مطلقا فيراد بالعالم غير ذاته تعالى وصفاته اذ الصفات كما انها ليست عين
الذات ليست غيره * قوله من الاجناس المختلفه * اى كل جنس من اجناس المختلفة من عالم الملائكة
والجن والانس والافلاك والعناصر والنبات ونحو ذلك ولو لم يجمع بل افراد منكرا لفهم واحد من تلك
الاجناس ولو افرد معرفا باللام لفهم ارادة استغراق جنس واحد كعالم الانس ولو جمع منكرا لم يتعين
الشمول لتلك الاجناس للاختلاف فى استغراق الجمع المنكر فلما جمع معرفا واشير بصيغة الجمع الى تعدد
الاجناس واستغراق افرادها بالتعريف زال التوهم بلا شبهة وصار نصا فى الشمول كذا ذكره يحيى بن
نصوح فى شرحه على العوامل العتيق * قوله وغلب العقلاء * جواب عن سؤال مقدر كانه قيل
من كون العالم مماثلا بالصفة لا يلزم ان يكون تلك الصفة صفة للعقلاء حتى يجمع بالياء والنون فان
غير العقلاء داخلة فى العالم فاجاب عنه وغلب بصيغة المجهول واعتبر التغليب بان غلب العقلاء
من العالمين فجمع بسبب التغليب بالياء والنون بصفة يختص استعمالها بالعقلاء وهى الجمع السالم
وفى العالم معنى الوصفية وهو كونه موضوعا للذات مع ملاحظة معنى قائم به وهو كونه شيئا يعلم به
اخر وقد اعتبر تغليب العقلاء على غيرهم فجمع كما يجمع اوصافهم المختصة بهم والعقلاء اذا شاركوا
غيرهم فى اللفظ غلب حكمهم لشرفهم وفضلهم * قوله اسم لذوى العلم * اى القدر المشترك
بين اجناس ذوى العلم فيطلق على كل جنس من تلك الاجناس وعلى مجموعها وتأخير هذا الوجه وتصدير
بقيل يقتضى ضعفه وهو كذلك لان هذه الصفة اى صفة فاعل تستعمل الا فيما يكون الة بين الفاعل
والمفعول كالخاتم والقالب ولم يوجد استعماله فى نفس الفاعل اذ لم يسمع ناصر وضارب بالفتح
قوله فيطلق على كل جنس منها * دفع لما يقال ان لفظ عالمين اذا وضع لذوى العلم على هذا الوجه
فكيف يتناول لغير ذوى العلم مع انه تعالى رب لجميع الخلائق واجاب عنه بان يتناول لفظ عالمين
على تقدير وضعه لذوى العلم لغير ذوى العلم على سبيل الاستتباع اى بتبعية غير ذوى العلم لهم
لان تربية ذوى العلم يستلزم تربية غيرهم بالطريق الاولى فعلم من تقدير ان هذا يتناول الربوبية
لغير ذوى العلم وانفهامها من قول رب العالمين ليس بطريق استفاده من اللفظ بل بطريق المدلول
الالتزامى فانه من كونه ربا ومالكا لاشرف المخلوقات وهو العقلاء يستلزم ربوبية لغيرهم فح

الذى هو معنى الاختصاص فانه كلما وجد استحقاق شیء لشیء تحقق فيه تقليل الاشتراك الذى
هو الاختصاص بلا عكس * قوله واما عند من يفرق بينهما * اى وهذا عند من يحكم من اهل
اللغة والنحو بالمباينة الكلية بينهما من حيث الاستعمال استعمل الاستحقاق بين الذات والصفة
والذات هنا هو الذات الواجب تعالى والصفة التى هى المحمودية والاختصاص يعتبر بين الذاتين
نحو الجنة للمؤمنين والنار للكافرين اى ذات الجنة مختصة بالذات المتصفين بالايمان وعذاب
النار مختصة بالذات المتصفين بالكفر وما وجد وتحقق بين الذات والصفة لا يوجد فيه التحقق
بين الذاتين وما وقع بين الذاتين لا يتحقق بين الذات والصفة وبهذا يتباينان بحسب ذلك
الاستعمال قوله رب العالمين اى مالكهم ومبلغهم فتفسير معنى حقيقى له بتربية * قوله فى الاصل
مصدر فيكون بمعنى التربية وهى تبليغ الشىء الخ فاللايق ان يقدم معنى الحقيقى على المجازى
بل الاحسن تركه اذ هو يؤدى ان يكون مالك يوم فى القران تكرار الدخوله فى رب العالمين اللهم الا
ان يقال انه تخصيص بعد التعميم اعتناء بشانه ويحتاج ادراج قوله تعالى الرحمن الرحيم الى نكتة بينهما
قوله فى الاصل * اى فى اصل اللغة احترز به عن استعمال الطارى عليه باعتبار العلاقة فان الرب
يجئ بمعنى مالك والسيد والصاحب والمولى وغير ذلك فيكون معنى التربية معنا حقيقيا وفى البواقى
اما مجاز او مشترك لكن الاول راجح لان فى جميعها يوجد معنى التربيه ووجود العلاقة امارة المجاز
لان اللفظ اذا دار بين المجاز والاشتراك يحمل على المجاز كما تقرر فى محله قوله تربيه والاصل فيه
ان يجئ تربية بتكرار الباء لكن ابدلت الباء الثانية ياء لثقل * قوله تقضى البازى * اصله
تقضض بثلثة ضاد ابدلت الباء ياء لثقل التضعيف ولثقل الاجتماع الامثال فى كلمة واحدة ابدلت
ضاد الثالثة ياء وامثال هذا كثيرة فى الكلام مثل قاعدة كلية خارجية كل ما يدخل عليه الالف واللام
ثم ادخل عليه اللام الجارة مثل للحم ولليل وللذى للذين * قوله رب الدواب ورب البعير * اى مالك
الدواب سمى به مالك لانه يحفظ ما يملكه ويربيه وبهذا التفسير اشار الى انه بمعنى مالك * قوله
اسم لما يعلم به * بتخفيف اللام وبناء الفعل للمجهول فهو مشتق من العلم لا من العلامة والا لشددت
اللام وليس بصفة بل اسم لما يحصل به العلم بالشىء اى شىء كان صانعا او غيره ثم غلب على ما يعلم به
الصانع بحيث متى عالم فانما يفهم منه ما يعلم به الصانع ثم هو فى اللغة يطلق على معنيين احدهما
جنس ذو العلم اعنى الملك والانس والجن يقال عالم الملك وعالم الجن وعالم الانس وثانيهما جنس
ما يعلم به الصانع من المخلوقات فيقال عالم الافلاك وعالم العناصر وعالم النبات وعالم الحيوانات

والمتن قوله او هو اى التأليف * قوله على جهة التعظيم * قصد فخرج الوصف بالجميل لا على قصد التعظيم
بان كان على قصد الاستهزاء او السخرية كقوله تعالى حكاية عن خطاب الزبانية لاهل النار ذق انك انت
العزيز الكريم * قوله مطلقا * اى حالة كونه مطلقا عن التقييد بكونه نعمة او غيرها ففيه تخصيص
على تعميم متعلق الحمد قوله وفى الاصطلاح فعل هو شامل للسان والقلب وبقية الجوارح فيكون مورد الحمد
العرفى عاما والمراد بالفعل هنا مطلق الحدث اى الحصول سواء كان فعلا او انفعالا لا على ما هو متعارف العربية فلا يرد النقض
بما هو من مقولة الانفعال كاعتقاد عظمة المحمود ومحبته ونحو ذلك لان التفرقة بين الفعل والانفعال بحث فلسفى
قوله سواء تعلق بالفضائل * جمع فضيلة وهى النعمة الغير السارية الى الغير كحمدت زيدا على شجاعته * قوله او بالفواضل * جمع
فاضلة وهى نعمة السارية الى الغير كحمدت زيدا على انعامه * قوله مطلقا * اى فى تعريف المدح اللغوى يعنى اختياريا او غيره * قوله والثناء
العرفى * واللغوى اعم من الغير مطلقا من الحمد والشكر والمدح لان الثناء يكون باللسان وغيره وبمقابلة انعام وغيره اختياريا او غيره * قوله لام التعريف
ثم ان اصل اللام ان يكون للتعريف وقد تستعمل فى غيره والتعريف هو الاشارة الى معين فى ذهن المخاطب واما ان يشار بها
الى نفس المسمى وحقيقته من غير التفات الى ما صدق من الافراد نحو الرجل خير من المرأة وتسمى لام الجنس
ولام الطبيعة والحقيقة وحينما دخلت على معرف تكون لذلك المعنى لان التعريف انما هو للحقايق الكلية
دون الافراد الجزئية ومن ثمه قيل الشخص لا يحد ونظير المعرف بها علم الجنس كاسامة او الى حصة معينة
منه كقوله تعالى فارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وتسمى لام العهد الخارجى ونظير المعرف بها
علم الشخص كزيد او الى حصة غير معينة كقوله تعالى مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل
اسفارا فان المراد اى فرد من افراد الحمار وتسمى لام العهد الذهنى ونظير المعرف بها فى المعنى النكرة فى
الاثبات كحمار او الى الماهية من حيث تحققها فى جميع الافراد نحو ان الانسان لفى خسر الا الذين امنوا فان
مدخولها اى ههنا جميع الافراد بدليل ورود الاستثناء الذى شرطه دخول المستثنى فى المستثنى منه على تقدير
السكوت عن ذكره وتسمى لام الاستغراق ونظير مدخولها لفظ كل مضاف الى نكرة نحو قوله تعالى
كل نفس ذائقة الموت * قوله صفة الجلال * يعنى ان كان الحمد حمد الله تعالى على ذاته العلية فح يراد بالحمد
الحامد فيكون المعنى اسم الله الحامد وان اريد بالحمد المحمود فيكون المعنى اسم الله
المحمود له تعالى * قوله من لا يفرق * بينهما بما يذكر من اعتبار وقوع الاستحقاق بين الذات
والصفة ووقوع الاختصاص بين الذاتين ولم يحكم بالتباين الكلى وجعل الاستحقاق اخص مطلقا
والاختصاص اعم منه فعنده الفرق بين الاختصاص والاستحقاق بالتباين الكلى ولذلك الوجه
يوجد معنى الاختصاص فى الاستحقاق وذلك المعنى الموجود فى الاستحقاق هو تقليل الاشتراك

اى المفهوم من الكشاف وغيره ان يكون تعلق الباء على كلا المعنيين بمتعلق واحد وهو ابتدأ اومايقوم مقامه
فجعل الظرف على تقدير الملابسة مستقرا وعلى تقدير الاستعانة لغوا محل الكلام وقد يفرق بانه على
تقدير الاستعانة يكون ما بعد الباء موقوفا عليه لما قبلها فيكون بمنزلة الصلة والتتمة له مثلا كتبت
بالقلم بخلاف ما اذا كان للملابسة مثل اشتريت الفرس بسرجه واما تقديرهم فى الملابسة ابتداء متبركا
بسم الله فللاشعار بان الابتداء على وجه التبرك لان الباء متعلق بالتبرك على ما صرح به الشريف الجرجانى
فى حاشية الكشاف ثم ان البيضاوى اختار كون الباء للاستعانة نظرا الى انه مشعر بان الفعل لايتم
ما لم يصدر باسمه تعالى والزمخشرى كونه للملابسة نظرا الى ان التبرك باسمه تعالى تأدبا وتعظيما له تعالى
بخلاف جعله آلة مبتذلة غير مقصودة بذاتها وللبيضاوى ان يجيب عن هذا الوجه بان يقول ان تلك
الجهة غير ملحوظة بل الجهة الملحوظة هو كون الفعل متعدا به شرعا ما لم يصدر به وتفصيل البحث
مشبعا فى ابن الشيخ فى حاشية انوار التنزيل * قوله وقيل * قائله شيخ الاكبر فى الفتوحات
المكية على ما صرح به الفاضل الكرمانى فى رسالة البسملة * قوله اما افرادا او قلبا او تعيينا *
يعنى يقال لمن اعتقد شركة زيد بكونه ملتصقا بالشعر والكتابة ما زيد الا كاتب ويسمى هذا قصر افراد
ويقال لمن اعتقد انفراده بانه متصف بالقعود دون القيام ما زيد الا قائم ويسمى هذا قصر قلب
ويقال لمن اعتقد التساوى فى كونه متصفا بالقيام او القعود من غير علم بالتعيين ما زيد الا قائم ويسمى
هذا قصر تعيين والمشركين كانوا يبتدئون باسماء آلهتهم فيقولون باسم اللات فقصد الموحدون
تخصيص اسم الله بالابتداء للاهتمام والرد عليهم فح يكون قصر افراد ولان الموحد قصد بعبادته
قطع شركة الاصنام ولو اعتقد المخاطب عكس الحكم الذى ذكره المتكلم بان اعتقد المتكلم ان الاصنام
هى التى يستحق ان يتبرك بها فقال المتكلم فى رده بسم الله لكان قصر قلب ولو تساوى الامران عنده
لكان قصر تعيين ذكره التفتازانى فى مختصر المعانى * قوله يحتمل اليمين والتيمن * يعنى ان قوله بالله
ابدأ يحتمل ان يكون على قصد اليمين وعلى قصد التيمن بذكر اسمه تعالى لان باء القسم انما تدخل على اسم
من اسمائه تعالى او على صفة من صفاته ولا تدخل * على لفظ الاسم * ذكره شيخ زاده فى حاشية
انوار التنزيل * قوله اذ تحير العقول تتحير فى معرفته تعالى على خلاف القياس اذ لو حذف
على القياس لم يعوض عنه شئ اصلا وعوض عنها الالف الخ ولما كان الالف واللام عوض الحرف الاصلى
كان بمنزلة الحرف الاصلى فلذلك قيل فى ندائه يا الله بالقطع وفى الرضى الاكثر فى يا الله بالقطع وحكى
ابو على يا الله بالوصل على الاصل وارتضاه العصام فليطلب التفصيل من معرب الكافية عند قوله

واجيب بمنع الصغرى ايضا بانا لانسلم انه معارض لم لايجوز ان يكون المراد بالابتداء فى حديث البسملة الحقيقى
وفى حديث الحمدلة العرفى او الاضافى والفرق بينهما ان العرفى ما قدم على المقصود والاضافى ما قدم بالنظر الى الشئ
الثانى اعم من المقصود وغيره وكل عرفى اضافى بدون العكس فبينهما عموم وخصوص مطلق والجواب بحمل الابتداء
فى حديث الحمدلة على الحقيقى وفى حديث البسملة على العرفى او الاضافى وان كان دافعا للتعارض لكنه مخالف
للاجماع الواقع لان البسملة مقدمة على الحمدلة واجيب ايضا بحمل الابتداء فى احد الحديثين على اللسانى وفى الاخر
على الجنانى ولك ان تحمل الباء فى الحديثين على الملابسة او الاستعانة ولاشك ان التلبس بشئ لاينافى
التلبس بشئ اخر وكذا الاستعانة فلا تعارض وما يقال فى الجواب بان الابتداء هنا بمعنى التقديم مطلقا
ففيه ان المتبادر من التقديم الابتداء الحقيقى فيرد عليه ما يرد عليه مع انه على هذا الحمل يلزم الركاكة فى معنى
الحديث فتدبر والثالث ان هذا الحديث مخالف للواقع اذ رب امرذى بال لايبدأ بالبسملة فلايكون ابتر بل
يكون اتم ورب امرذى بال يبدأ بالبسملة فيكون ابتر فلا يتم كما هو المشاهد فى زماننا واجيب بانه انما يرد هذا السؤال
لوكان المراد بالابتر الابتر الحسى وليس كذلك واما لوكان المراد الابتر الشرعى فلا يرد السؤال والمراد بالابتر الشرعى
ان لايكون هذا الامر معتدا به عند الشارع وان كان معتدا به عند الناس ظاهرا والرابع ان هذا الحديث خارق
للاجماع الوارد على تركه هضما لنفسه بتخييل ان كتابه ليس ككتب السلف كرسالة ابن الحاجب فى النحو لان هذا
الترك حينئذ كترك الصلوة والصوم هضما لنفسه وذا لايجوز واجيب بان الحديث لايقتضى كونه جزأ
من الكتاب بل يكفى ان يكون مذكورا باللسان فلايكون مخالفا للاجماع لان المراد بالحديث الذكر باللسان وبالاجماع الواردة
على تركه الترك فى الكتابة وهما امر استحسانى فلايكون كترك الصلوة والصوم هضما لنفسه فلايلزم الخرق والحاصل
انه ان اريد بترك اهل الاجماع الترك اللسانى فلا نم تركهم لانهم يذكرون باللسان وان اريد به الترك فى الجعل والكتابة
فنسلم لكنه غير مفيد لانه يجوز لان الكتابة غير واجبة قوله فلابد من متعلق وهو اما فعل اى مثل مررت بزيد
قوله او شبهه اى مثل انا ضارب بزيد قوله او معناه اى مثل زيد فى الدار فان الظرف فيه معنى الفعل فالمعنى
زيد استقر فيها * قوله فتعلق به مطلقا * اى سواء كان المذكور مقدما او مؤخرا وسواء كان فعلا او معناه
قوله وكذا الحال فى الافعال * مثلا اذا قيل فى الاكل بسم الله يكون المقدر كل وفى الشرب اشرب وفى الذبح
اذبح وغير ذلك * قوله زيادة اضمار * لان الجار والمجرور يكون عن ابتداء المقدر فيكون الظرف مستقرا
او مقدرا او متعلق عام تقديره ابتدائى حصل او حاصل باسم الله تعالى مثلا بخلاف تقدير الفعل مثل
ابتداء باسم الله تعالى مثلا لان فاعله مستتر تحته فيكون اضمار الاسم ازيد من اضمار الفعل *
قوله مطلقا * اى سواء كان الفاعل فعلا مقدما او مؤخرا او محذوفا * قوله فيكون الظرف مستقرا

[illegible]



Aḥmad 'Abd al-'Azīz ibn Ḥusayn
ibn Ḥāfiẓ

Mawḍū' al-ṭabīb





